الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٢ الجزء الأول السنة: ٥٣ رجب ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: د. **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	تفاوت مفهوم التفسير الدلائل والآثار ومنهج التعامل د. محمد صالح محمد سليمان	٩
٢)	مواطن تعظيم الله تعالى وعظمته في قصة إبراهيم -عليه السلام- في القرآن الكريم د. تهاني بنت سالم باحويرث	٥٧
٣)	التدابير الوقائية في السنة النبوية لحماية الأوطان من أراجيف المتربصين د. محمد سيد أحمد شحاته	١٠٣
٤)	الحافظ إبراهيم بن أبي طالب -رحمه الله تعالى- (ت: ٩٥٢هـ) وجهوده في علوم الحديث د. علي أحمد عمران محسن	١٨٣
٥)	شجرة الإسناد في البرامج الحاسوبية الحديثية -دراسة تقويمية- د. وائل بن فواز دخيل	٢٣٩
٦)	أحاديث السحور -جمعًا ودراسة- د. مشعل بن محمد بن حريث العنزي	٣٠٥
٧)	منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات د. طارق إبراهيم المسعود	٣٧١
٨)	اقتناء الكلاب، دراسة حديثية فقهية د. فرحان بن خلف العنزي	٤٣١
٩)	الحافظ المحدّث أبو عبد الله محمد بن حَمَّاد الطِّهْراني الرّازي (ت٢٧١هـ) ومروياته -دراسة تحليلية نقدية- عبدالله محمد جربكو	٤٨٣
١٠)	لواء الحمد -دراسة عقدية- د.عبد الكريم بن عيسى الرحيلي	٥٣٩
١١)	المَورِد في الكلام على عمل المَولِد تأليف: تاج الدين أبو حفص ابن الفاكهاني -دراسة وتحقيقًا- د. عبد الله بن محمد المديفر	٥٩٩
١٢)	أثر تعدد دلالات لفظ اليوم في الخلاف الفقهي د. حسام خالد محمد السقار	٦٤٩
١٣)	الأحكام الفقهية المتعلقة بالصحابة رضي الله عنهم د. محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريح	٧٠١

الحافظ إبراهيم بن أبي طالب -رحمه الله تعالى- (ت: ٢٩٥هـ) وجهوده في علوم الحديث

Al-Haafidh Ibrahim Bin Abi Talib and his Contributions in the Science of Hadith (295 A.H.)

إعداد:

د. علي أحمد عمران محسن

الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

البريد الالكتروني: aliemran36@yahoo.com

*هذا البحث ضمن الأبحاث التنافسية المعتمدة من جامعة نجران للمرحلة الثامنة" ١٤٤١-هـ ٢٠١٩م

المستخلص

إن من حق علماء الأمة الذين قضوا أعمارهم في خدمة هذا الدين عموما، وخدمة السنة خصوصا، إن حقهم علينا كباحثين، وطلبة علم أن نذكر مآثرهم، ونخلد ذكراهم، ونُعرِّف بجهودهم في خدمة السنة وتمييز صحيحها من سقيمها، وإن من أولئك العلماء الأفذاذ الذين برعوا في ذلك، ونالوا منه الحظ الأوفر: الإمام الناقد، والمحدث البارع الحافظ إبراهيم بن أبي طالب، الذي ربما يجهله كثير من طلبة العلم الشرعي فضلا عن غيرهم، ولعل السبب يرجع إلى فقدان كتبه، واندثار آثاره، خاصة وأن كتابه القيِّم(العلل) في عداد الكتب المفقودة، ومع ما ناله الحافظ من مكانة عالية، ومنزلة رفيعة، بين علماء الحديث، فإنه لم يحظ بدراسة وافية، ولم يتناوله الباحثون بالدراسة والتعريف، مما ساهم في خفاء شخصيته، وانقطاع خبره، فحاولت في هذا البحث إبراز شخصيته، وإظهار مكانته العلمية، ومنزلته بين أئمة علم الحديث.

كلمات مفتاحية: إبراهيم–ابن أبي طالب–الجرح –التعديل.

Abstract

It is the right of the scholars of Ummah who have spent their lives in serving Islam in general and Sunnah in particular on researchers and students of the Shari'ah to mention their achievements, immortalize their memory, and show their efforts in serving Sunnah and distinguishing its true from false. One of such great brilliant scholars who is knowledgeable and professional in Hadith is the Imam-critic and clever muhaddith (scholar in Hadith) Ibrahim bin Abi Talib. In spite of his high status among Hadith scholars, he did not receive a thorough study by researchers, which makes his personality unknown. In this study, the author attempted to throw light on the scholar's personality and status among the imams of Hadith and reveal his efforts and sayings in the field of Hadith, and al-jarh and al-tadil (criticism and accreditation).

Key words: Ibrahim - Ibn Abi Talib- al-jarh - al-tadil

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد.

فإن الشريعة المطهرة بنيت على أصلين أساسيين، فيهما الهدى والفلاح: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد تكفل الله سبحانه بحفظه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:٩]

وسنة رسوله الكريم، وقد هيأ الله لها رجالاً استغرقوا وسعهم، وبذلوا جهدهم، ولم يتركوا وسيلة إلا سلكوها، ولا مطية إلا ركبوها، ولا منهجاً إلا اتبعوه، في سبيل تنقيتها من افتراء المفترين، وتخليصها من الزيف والدخيل، حتى استبان صبحها، واتضحت معالمها لكل سالك، فلا يزيغ عنها إلا هالك.

وإن من أولئك العلماء الأفذاذ، والجهابذة النقاد، الذين يحق لنا أن نفاخر بهم، ونعلي من شأنهم، ونتدارس أخبارهم ومآثرهم: الإمام العلم، إبراهيم ابن أبي طالب.

الأسباب التي دعتني إلى الكتابة عن هذا الإمام:

١- أني وقفت على أسئلته الانتقادية للإمام مسلم بن الحجاج، كسؤاله عن إخراجه لحديث سويد بن سعيد الحدثاني مع ما قيل فيه، وسؤاله عن إكثاره الرواية عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي مع ظهور أمره، فأردت الوقوف على صاحب هذه السؤالات، إذ لا يتجرأ على مثلها إلا من كان في منزلة المسؤول أو يدانيها.

٢- منزلته الرفيعة في علم الحديث والعلل، خصوصا مع عدم الكتابة عنه أو دراسة جهوده.

٣- أن كتابه (العلل) في عداد الكتب المفقودة فلعل هذه الدراسة تساهم في التعريف به، وتدعو الباحثين والمهتمين بكتب التراث والمخطوطات البحث عنه نسأل الله أن ييسر ظهوره.

وأما الأهداف التي أهدف إليها من وراء هذا البحث فتتمثل في:

١- التعريف بشخصية إبراهيم بن أبي طالب وبجوانب أخرى من حياته العلمية والعملية.

٢- التعريف بشيوخه وتلاميذه ومكانته بين علماء الحديث.

٣- إبراز أقواله في الجرح والتعديل، وجهوده في علوم الحديث.

أهمية هذا البحث:

يكتسب البحث أهميته من موضوعه، وموضوع هذا البحث هو إمام ناقد يقرن بالإمام مسلم في الذكر، وهو من علماء الجرح والتعديل والرواية والتعليل، وتتجلى أهمية هذا البحث إذا علمنا أنه لم يحظ بترجمة تليق بمكانته ومنزلته الرفيعة، ولم تجمع أقواله وآثاره، وفقدت مصنفاته التي أهمها كتاب العلل، ولم يترجم له البغدادي على خلاف عادته في التاريخ في ترجمة كل من ورد بغداد.

ومنهجيتي في هذا البحث:

سأحاول في هذا البحث التعريف بإبراهيم بن أبي طالب، وإبراز جهوده في علم الحديث، وبناءً عليه فقد سلكت المنهج الوصفي في تتبع أوصافه وأقوال أهل العلم فيه، للتعريف بشخصيته العلمية والاجتماعية، ومن ثم سلكت المنهج الاستقرائي لآثاره، سواء ما يختص بمروياته في علم الحديث، أو أقواله في الجرح والتعديل، من خلال البحث في كتب السنة، مستفيدا من البرامج الحاسوبية وعلى رأسها المكتبة الشاملة، كما سيتم تطبيق المنهج الاستقرائي والوصفي أيضا في إبراز جهوده وحرصه على طلب الحديث ورحلاته، وأقواله وسؤالاته في الجرح والتعديل والرواية والتعليل، وسأتْبع ذلك إن شاء الله تعالى بالمنهج التحليلي لأقواله، بعرضها على مناهج العلماء النقاد للوصول إلى تصور دقيق عنه، ومقارنته بأئمة النقد في تعديل وجرح الرواة، ونقده وتعليله للأحاديث.

الدراسات السابقة:

لم أجد أحدا قد تناول هذا الموضوع بالدراسة العلمية، فهذا البحث يعتبر بحثا جديدا لم يطرق من قبل وفيه فوائد جمة كما تقدم.

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس:

المقدمة: بينت فيها أهمية البحث، وسبب اختيار الموضوع، ومنهجية البحث، والدراسات السابقة.

القسم الأول: التعريف بإبراهيم بن أبي طالب وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: شخصيته، وشيء من صفاته.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه، ومنزلته بين علماء الحديث ووفاته.

القسم الثاني: جهود الإمام إبراهيم بن أبي طالب في علم الحديث وفيه مباحث:

المبحث الأول: حرصه على طلب الحديث، ورحلاته.

المبحث الثاني: سؤالاته.

المبحث الثالث: روايته للحديث.

المبحث الرابع: أقواله في الجرح والتعديل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعديل الرواة.

المطلب الثاني: جرح الرواة.

المبحث الخامس: أقواله في علوم الحديث، ونقده للأحاديث.

الخاتمة، وتوصيات الباحث.

فهرس المصادر.

فهرس الموضوعات.

القسم الأول: التعريف بإبراهيم بن أبي طالب وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

اسمه:

هو: إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد بن أشرس، أبو إسحاق النيسابوري، وأبوه محمد يكنى بأبي طالب(١).

وهو يشتبه مع اثنين من المحدثين:

الأول: إبراهيم بن محمد بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري، راوي «صحيح مسلم» عن الإمام مسلم، ويشتبه معه في الاسم، واسم الأب، والكنية، والنسبة، وبصحبته للإمام مسلم، ولذلك يخلط كثير من الناس بينهما، وهذا توفي بعد ابن أبي طالب بثلاث عشرة سنة(٢).

والثاني: إبراهيم بن طالب:

وهو: إبراهيم بن طالب بن هارون النخعي، الكوفي، وهذا يشترك معه في الاسم فقط لكن اسم الأب يوافق كنية الأول فيقع الخلط بينهما(٣).

(١) الحاكم، محمد بن عبد الله، "تاريخ نيسابور". تلخيص أحمد بن محمد بن الحسن طهران: كتابخانة ابن سينا)، ص: ٤٠؛ والبغدادي، أحمد بن علي. "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق د. عبد المعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ). ١: ٤٠٦.

(٢) ابن المستوفي، المبارك بن أحمد. "تاريخ إربل". تحقيق سامي الصقار. (ط وزارة الثقافة والإعلام، العراق: دار الرشيد، ١٩٨٠ م). ٢: ٤٣٣؛ ومحيي الدين، عبد القادر بن محمد. "الجواهر المضية في طبقات الحنفية". (كراتشي: مير محمد كتب خانه. ١: ٤٦.

(٣) البغدادي، "غنية الملتمس إيضاح الملتبس". تحقيق د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد،٢٠٠١م) ١١٦-١١٧.

المبحث الثاني: شخصيته وشيء من صفاته

كان الحافظ إبراهيم بن أبي طالب، عابدا صالحا، متقللا من الدنيا، وعرف بالزهد والورع، وكان مُجاب الدعوة إلى جانب علمه بالحديث والرجال والعلل، ولم تكن تلك الأوصاف عن فراغ أو مبالغة في الثناء، فقد كان الإمام راغبا فيما عند الله، متورعا عما يشغله عن الآخرة، لم يكن له من الدُّنيا شيء، سوى حانوت كان يُكريه في كل شهر بسبعة دراهم، هي لمأكله وملبسه ونوائبه، ولم يقبل من أحد شيئًا، وكان يشتري له الجزر، فيطبخ بالخل فيتأدم به طول الشتاء(١).

بل لم يكن يحسن من أمور الاشتغال بالدنيا شيئا، ومع ذلك فقد كان مهيبا جليلا، قال أبو بكر الصبغي: بينا نحن في مسجده إذ عطس أحدهم فأخفى عطاسه، فقلت له: قليلا قليلا! لا تخف فلست بين يدي الله –عز وجل(٢).

وكان كثير الخصال والشمائل الحميدة والمحاسن الفاضلة، يقصده لأجلها طلاب العلم، فتعلُّم الآداب والشمائل من الشيوخ، لا يقل أهمية عن العلم، بل قد يفوقه، وأقوال علماء السلف رضوان الله تعالى عليهم تؤكد إيمانهم بضرورة تعلم الأدب قبل العلم، وتقديم التأدب على التعلم، قال الإمام ابن المبارك رحمه الله: (طلبت الأدب ثلاثين سنة، وطلبت العلم عشرين سنة، وكانوا يطلبون الأدب قبل العلم)(٣).

ويقول عبد الله بن وهب رحمه الله: "ما تعلَّمنا من أدبِ مالكٍ أكثرُ مما تعلّمنا

(١) انظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ م). ١: ٧٢؛ وسبط ابن الجوزي. "مرآة الزمان في تواريخ الأعيان". ت: مجموعة من الباحثين. (ط١، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤ هـ –٢٠١٣. ١٦: ٣٢٨.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م) ١٠: ٥٢٨؛ والذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق د. بشار عوّاد. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م) ٦: ٩٠٩.

(٣) ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط١، برجستراسر: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ) ١ : ١٩٨.

من علمه[١].

وروى الخطيب في الجامع عن إبراهيم بن حبيب الشهيد قال : قال لي أبي: (يا بُني إيت الفقهاء والعلماء وتعلم منهم ، وخذ من أدبهم ، وأخلاقهم ، وهديهم، فإن ذاك أحب إلي ولك من كثير من الحديث [٢])، وقد كان الإمام يقصد لأجل ذلك، قال أبو علي النيسابوري: قال لي بعض مشايخنا: ألا تحضر مجلس إبراهيم بن أبي طالب فترى شمائله، ومحاسنه؟[٣].

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه ومصنفاته

شيوخه:

تعرف مكانة عالم الحديث، وطالب العلم بكثرة شيوخه، وجلالة قدرهم، ناهيك عما يتركه الشيوخ من أثر على سلوك طالب العلم، وعلى تنوع علومه وكمالها، لذا كانوا يحرصون على تنوع الشيوخ، وربما سافر أحدهم البلاد البعيدة لهذا الغرض، وإن كان قد سمع في بلده ما يغنيه، وإمامنا نال من ذلك الحظ الأوفر، فلم يكتف بأهل بلده– نيسابور– فحسب، بل رحل إلى بلاد شتى، طلبا للعلم ورغبة في لقاء الشيوخ.

وسأبدأ بذكر شيوخه الذين ذكرهم الذهبي سردا، ثم أعقب ببعض مشايخه الذين وقفت عليهم، إما من رواياته، أو ممن نص الأئمة على سماعه منهم:

سمع بنيسابور من علماء أهل بلده:

١– إسحاق بن راهويه،

٢– وأبي قدامة السرخسي،

٣– وعمرو بن زرارة،

٤– والحسين بن الضحاك،

---

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"٨ :١١٣.

(٢) البغدادي، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق د. محمود الطحان. (الرياض: مكتبة المعارف)١: ٨٠.

(٣) انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء". ١٠: ٥٢٨؛ و"تاريخ الإسلام". ٦ : ٩٠٩.

٥– وعبد الله بن الجراح،
٦– وعبد الله بن عمر بن الرماح،
٧– ومحمد بن أبان البلخي،

وسمع بالري من:
٨– محمد بن مهران الجمال،
٩– ومحمد بن حميد،
١٠– ومحمد بن عمرو،
١١– وزنيج،

ورحل إلى بغداد ليسمع من أجلة علمائها فبدأ بـ:
١٢– أحمد بن حنبل
١٣– وداود بن رشيد،
١٤– ومخلد بن الحسين[١].
١٥– وأحمد بن منيع، وطبقتهم،

وسمع بواسط من:
١٦– إسحاق بن شاهين،
١٧– وبشر بن آدم،

وبالبصرة سمع من أجلة العلماء مثل:
١٨– عمرو بن علي الفلاس،
١٩– ومحمد بن بشار،
٢٠– ونصر بن علي،

(١) البيهقي، أحمد بن الحسين. "كتاب القراءة خلف الإمام". تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥) ص: ١٧٦.

وأخذ بالكوفة عن كبار محدثيها نحو:

٢١- عثمان بن أبي شيبة،

٢٢- وأبي كريب،

٢٣- وعبد الله بن عمر بن أبان،

وسمع بالمدينة:

٢٤- أبا مصعب،

٢٥- ويحيى بن سليمان بن نضلة،

٢٦- وإسماعيل بن أبي خبزة،

٢٧- وهارون بن موسى الفروي، وأقرانهم.

أما مكة فقد أخذ بها عن:

٢٨- محمد بن يحيى بن أبي عمر،

٢٩- ومحمد بن عباد،

٣٠- وعبد الله بن عمران، وجماعة[١].

قلت: وسمع:

٣١- بشر بن الحكم،

٣٢- وهناد بن السّري[٢]

٣٣- ومحمد بن حرب النشائي[٣].

٣٤- وأحمد بن يوسف بن خالد المعروف بحمدان، أكثر الرواية عنه[٤].

---

(١) الرواة من رقم ١-٣٠ ذكرهم الذهبي في: الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٦: ٩٠٩؛ و "سير أعلام النبلاء". ١٠: ٥٢٨

(٢) ٣١،و٣٢: البغدادي،"موضح أوهام الجمع والتفريق" ١: ٤٠٤.

(٣) من ٣٠-٣٢ انظر: البغدادي، "غنية الملتمس إيضاح الملتبس " (ص: ١١٧)

(٤) ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ م). ٦: ١٠٦.

٣٥- وأبا بكر الحلواني[١].
٣٦- وروى عن الإمام مسلم[٢].
٣٧- وأحمد بن الخليل أبي علي التاجر[٣]
٣٨- وأحمد بن سعيد الرباطي[٤].
٣٩- وإبراهيم بن الحارث أبي إسحاق[٥].
٤٠- ودعلج بن أحمد،
٤١- ويعقوب بن سفيان[٦]
٤٢- ومحمد بن المثنى العنزي[٧].
٤٣- وإسماعيل بن موسى الفزاري[٨].

(١) ابن قُطْلُوْبَغَا، قاسم ابنُ قطْلُوْبَغَا. "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. (ط١، صنعا: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٠١١م). ٢: ١٩٧
(٢) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط". تحقيق موفق عبد الله عبد القادر. (ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨). ص: ٥٨؛ والهَرَري، محمد الأمين بن عبد الله " الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) دار المنهاج –دار طوق النجاة ط:١، –٢٠٠٩ م. ١: ٢٦).
(٣) البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي– ٢٠٠٢ م). ٥: ٢١٢.
(٤) المصدر السابق (٥: ٢٧١)
(٥) المصدر السابق (٦: ٥٥٩)
(٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق ٧٤: ١٦٢؛ وابن نقطة، محمد بن عبد الغني. "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". تحقيق كمال يوسف الحوت. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م) ص: ٤٩٣.
(٧) ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. "تعليقة على العلل لابن أبي حاتم". (ط١، الرياض: أضواء السلف،٢٠٠٣ م) ص: ٣٣.
(٨) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" ت: أبو عبد الرحمن عويضة (ط:١بيروت: دار الكتب العلمية –١٩٩٦م) ١ ٣٨٩

٤٤- وأحمد بن الأزهر بن منيع[١].
٤٥- وأبي بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي وهو رفيقه[٢].
٤٦- وعبد الله بن هاشم الطوسي، ويعد إبراهيم بن أبي طالب من أشهر الرواة عنه[٣].
٤٧- والدارمي[٤].
٤٨- وأبي سعيد، عبد الله بن سعيد، الأشج[٥].

تلاميذه:

وإذا كان حرص طالب الحديث عليه يظهر من تخيره للأئمة الأثبات، والرحلة إليهم، فإنه بقدر تحصيله وعلمه، يحظى بطلبة علم أجلة أيضا، وكلما كانت شهرته أكثر، وعلمه أغزر، كان حظه من التلاميذ أوفر، ولمكانة الحافظ ابن أبي طالب بين العلماء وطلاب العلم، فقد حرص طلاب العلم على لقائه، والأخذ منه، فكان منهم أئمة أعلام كإمام الأئمة ابن خزيمة وأبي علي النيسابوري، وغيرهم.

قال الحاكم حدث عنه:
١- أبو يحيى الخفاف.
٢- وإمام الأئمة ابن خزيمة وأكثر مشايخنا[٦]
٣- وأبو علي الحافظ النيسابوري[٧].

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق ٧١: ٣٠ ؛ والمزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ". تحقيق د. بشار عواد معروف. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ -١٩٨٠م). (١: ٢٥٥)
(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء" ١١: ٧٤.
(٣) الشنقيطي، محمد عمرو."-أحاديث ومرويات في الميزان ٢ -حديث الفينة"ص: ١٣٠
(٤) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "مسند الدارمي". تحقيق حسين سليم أسد الداراني. (ط١، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع،١٤١٢ هـ -٢٠٠٠ م) ١: ٢١.
(٥) البيهقي أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣م).٧: ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٦.
(٦) ١و٢: الذهبي، "سير أعلام النبلاء". ١٠: ٥٢٩؛ والذهبي، محمد بن أحمد. "تذكرة الحفاظ". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م) ٢: ١٥٦-١٥٧.
(٧) البغدادي، تاريخ بغداد". ٨: ٦٢٢

وروى عنه:

٤– أبو العباس بن حمدان،

٥– ويحيى بن محمد العنبري،

٦– ومحمد بن جعفر بن مطر النيسابوريون[١].

٧– وعبد الله بن أحمد الخشاب[٢]،

٨– وعبيد الله بن أحمد ابن البلخي[٣]،

٩– ومحمد بن داود بن سليمان النيسابوري[٤]،

١٠– وأبو نصر الكشي[٥].

١١– وعبد الله بن سعيد،

١٢– والحسن بن يعقوب الحدّاد، النَّيسَابُوري[٦]،

١٣– والحسين بن علي بن يزيد أبو علي النيسابوري[٧].

وله تلاميذ كثر رووا عنه الحديث[٨].

---

(١) ٤و٥و٦: البغدادي، "غنية الملتمس إيضاح الملتبس ". ص: ١١٧.

(٢) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢: ١٩٧.

(٣) البغدادي، "تاريخ بغداد". ١٢: ٧٧

(٤) المصدر السابق .٣: ١٧١.

(٥) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٣٢٠.

(٦)١١و١٢: المنصوري، نايف بن صلاح "الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ط١، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع).١: ٤٣٧.

(٧) العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "طرح التثريب في شرح التقريب". الطبعة المصرية القديمة ١: ٤٢.

(٨) انظر على سبيل المثال لا الحصر: الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ – ١٩٩٠م). (١: ٩١) (١: ١١٢) (١: ١١٣) (١: ٢٢٥) (١: ٢٩٣) (١: ٣١١) (١: ٣٤٩ و٣٦٤) (١: ٤٠٨) (١: ٦٣٠) (١: ٦٤٥) (١: ٦٥٤) (١: ٦٨١) (١: ٧٤٣و٧٦٣) و(٢: ٢٢و٥٨و ١٣٨)؛ وابن منده. "الإيمان" (١: ٢٧٦و ٤٣١) و ٣٦٦ و ٥٣٦ و ٤٣١) و (٢: ٦٥٠و ٦٥٠و ٧٤١و ٨٢١و ٩٠٢) والبيهقي، "البعث والنشور" (ص: ٩٧)؛ وشعب الإيمان (٢: ٤٧٩)؛ =

مصنفاته:

يظهر من كلام العلماء أن للإمام إبراهيم بن أبي طالب مصنفات عدة في علوم الحديث، وتلقاها عنه تلاميذه، إلا أنا لم نظفر بشيء منها؛ ولعل أهم مصنفاته هو كتاب العلل، قال الحاكم: " وقد أملى كتاب " العلل " وغير شيء"[(١)]، وفي كلام الحاكم أنه أملى كتبا أخرى له غير كتاب العلل، ويدل على أن له مصنفات غير كتاب العلل، ما جاء في ترجمة الحسن الصوفي الحداد، "حدث عن إبراهيم بن أبي طالب بشيء من مصنفاته[(٢)].

وقال الحاكم: وله تصانيف في علم الحديث[(٣)]، ويعد كتاب العلل أشهر كتبه التي نص عليها العلماء إلا أنه مفقود[(٤)]، ولم نعثر له على مصنف.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه، ومنزلته بين علماء الحديث ووفاته

تبوأ الحافظ إبراهيم بن أبي طالب مكانة علمية رفيعة، ومنزلة سامية بين العلماء وطلاب الحديث في علمه، وعبادته، وصلاحه، وزهده، وورعه، ولكل وصف من هذه الأوصاف مكانة عالية، لا ينالها إلا أولو العزم من الرجال الذين جمعوا بين العلم والعمل.

وإمامنا يعد بحق أحد أركان علم الحديث والعلل، ويأتي في مرتبة قريبة من مرتبة أصحاب التصانيف، كالإمام مسلم، وابن خزيمة، وأضرابهم؛ إذ يُقرن بهم في الرواية عن المشايخ، وستتبين لنا مكانته من خلال أوصاف العلماء التي نالها:

قال الحاكم عنه: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، وقال: جمع الشيوخ

=

والدارقطني العلل (١٤: ١٢٤) و (١٠: ١٨٨)؛ وابن بشران –"الأمالي الجزء الثاني"(ص: ٢١).

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام" ٦: ٩١٠ ؛ كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ١ :١٠٩.

(٢) المنصوري، نايف بن صلاح "الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" (ط١، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع).١: ٤٣٧، ١: ٤٣٧.

(٣) الحاكم، "تاريخ نيسابور" ص: ٤٠

(٤) الصياح، علي بن عبد الله. "جهود المحدثين في بيان علل الحديث" (بالمدينة المنورة: مجمع الملك فهد) ص: ٢٥

والعلل[١].

وقال أبو علي النيسابوري: لم تر عيناي مثله[٢].

وقال ابن الأخرم: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة محمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب رحمهم الله[٣].

قال البيهقي: هو حجةٌ وثبتٌ[٤]، وقال الخطيب: "كان عالما بالْحديث، وعابدا وزاهدا"[٥]، والعجيب أني لم أجد له ترجمة في تاريخ بغداد مع أنه قَدِمَها واجتمع بالإمام أحمد رحمة الله عليه مِرارًا وذاكره، وكان الإمام أحمد يُثني عليه[٦].

وقال أبو حامد ابن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة رجال...، وعد منهم إبراهيم بن أبي طالب[٧].

وتظهر مكانته في قرنه بالبخاري ومسلم في السماع من شيوخهم، فيكثر المزي في تراجم الرواة من قوله: روى عنه البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب[٨].

وهو يقرن بالإمام مسلم في الحديث والثناء: كما تقدم في كلام ابن الشرقي، وابن

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام". (٦: ٩٠٩)؛ و"سير أعلام النبلاء"١٠: ٥٢٨. الذهبي، تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٦-١٥٧.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء". ١٠: ٥٢٨.

(٣) الحاكم تاريخ نيسابور ص: ٤٠؛ والبغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٠٦؛ والذهبي "تاريخ الإسلام".٦: ٩٠٩؛ وسير أعلام النبلاء". (١٠: ٥٢٨)

(٤) البيهقي أحمد بن الحسين. "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي". تحقيق د. الشريف نايف الدعيس. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ). ص: ١٧٦.

(٥) البغدادي، "غنية الملتمس إيضاح الملتبس "ص: ١١٧

(٦) انظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٣: ٧٢؛ وسبط ابن الجوزي، يوسف بن قِزْأُوغلي "مرآة الزمان في تواريخ الأعيان" ت: مجموعة من الباحثين، (ط١، دمشق: دار الرسالة العالمية، ٢٠١٣م). ١٦: ٣٢٨.

(٧) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٥: ٢١٥

(٨) انظر على سبيل المثال لا الحصر: المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ٦: ٤٦١ و١١: و١٥: ٢١٣ و ١٦: ٢٣٧ و٢٢: ٣٠ و ٢٦: ٣٢.

الأخرم، بل صرح بذلك الحافظ ابن حجر حيث قال: إبراهيم بن أبي طالب أحد حفاظ الحديث وهو من أقران مسلم[١].

قال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، المجود، الزاهد شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه" [٢].

وفاته: لم أعثر على مرجع يذكر سنة ولادته إلا أنه يمكن أن نستشف أنه عُمّر، من أقرانه كالإمام مسلم فإن ابن أبي طالب عمّر بعده أزيد من أربعين سنة، فلا شك أنه من المعمرين، والله أعلم وقد كانت وفاته، يوم الأحد، الثاني من رجب سنة خمس وتسعين ومائتين، وصلى عليه ابن أخيه ووارثه ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ[٣].

(١) ابن حجر، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩). ٩: ٤٠٧.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٦: ٩٠٩؛ و"سير أعلام النبلاء".١٠: ٥٢٨؛ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٥٦-١٥٧.

(٣) الحاكم، تاريخ نيسابور ص: ٤٠؛ وابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية". تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٣م). ١٤: ٧٤٥.

القسم الثاني: جهود الإمام إبراهيم بن أبي طالب في علم الحديث

للإمام إبراهيم بن أبي طالب جهود عظيمة في علم الحديث، بداية من طلبه العلم، وانتهاءً بمصنفاته مرورا برحلاته وسؤالاته، وقد تقدم شيء من ثناء العلماء عليه حيث وصفوه بالحافظ، الحجة، الثبت، أحد أركان الحديث، إمام المحدثين في زمانه في معرفة الحديث والرجال والعلل، ما رأى مثل نفسه، ولم يُرَ مثله في عصره، وكان يقرن في العلم والجلالة بمسلم ابن الحجاج، كما مر، ولم يكن في المحدثين أهيب منه، ولا غرو فقد بذل حياته في سبيل طلب الحديث ورحل من أجل ذلك إلى معظم البلدان الإسلامية المشتهرة بالعلم والعلماء في ذلك الوقت، كما مر معنا في مبحث شيوخه[١]، وهو من الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وقد عده الذهبي في الطبقة السادسة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٢]، وله مصنف في العلل[٣].

ولعلنا نسلط الضوء على جهوده من خلال هذه المباحث:

المبحث الأول: حرصه على طلب الحديث ورحلاته فيه:

الحرص على الطلب سمة لازمة، وعلامة فارقة يمتاز بها طلاب الحديث، حتى إنه كان "إذا طلب الشاب الحديث احتسبه أهله" كما روى ذاك الخطيبُ بسنده إلى سفيان ابن عيينة[٤]، ولقد كان الحافظ إبراهيم بن أبي طالب من طلاب العلم الأفذاذ، الذين قضوا أعمارهم في طلب الحديث وروايته، ومما يبرز لنا مقدار حرصه على طلب الحديث، وعدم تفويته لمجلس أو بعض مجلس، هذه القصة التي رواها البغدادي بسنده إلى إبراهيم، قال: فاتني عن إسحاق من مسنده مجلس، وكان يمليه حفظا، فترددت إليه مرارا ليعيده علي، فتعذر فقصدته يوما لأسأله إعادته، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق، فقال لي: تقوم عندهم، وتكتب وزن هذه الحنطة، فإذا فرغت أعدت لك الفائت، قال: ففعلت ذلك فلما فرغت عرفته، وكان خرج من منزله، فمشيت معه

(١) انظر مبحث شيوخه ومبحث ثناء العلماء عليه.

(٢) ص: ١٩٨ و: ١٩٩.

(٣) الصياح، جهود المحدثين في بيان علل الحديث ص: ٢٥.

(٤) البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١: ١٤٢.

حتى بلغ باب المنزل، فقلت له فيما وعد من الفائت، فسألني عن أول حديث من المجلس، فذكرته له، فاتكأ على عضادتي الباب، فأعاد المجلس إلى آخره حفظا، وكان قد أملى المسند كله من حفظه[١]، نعم! لم تطب نفسه بفوات مجلس واحد، وتكلف من العناء، ما رأى شيخه أن يكون ثمنا لفواته، إنها الهمة العالية التي تميز بها.

ولقد كان ابن أبي طالب، مشتغلا بالحديث عن غيره من العلوم، فلم يؤثر عنه فيما – وقفت عليه–اعتناء بعلوم أخرى كأقوال الفقهاء، ومذاهبهم، بل هو من نقل عن الإمام أحمد رأيه في عدم اشتغال أصحاب الحديث بكتب الفقهاء، قال: " سمعت من يسأل أحمد بن حنبل، فقال: إن أصحاب الحديث يكتبون كتب الشافعي؟ فقال: لا أرى لهم ذلك؛ يعني: أنهم يشتغلون بذلك عن الحديث"[٢]، فكأنه عمل بوصية شيخه وإمامه، وفرغ نفسه للحديث وعلومه.

رحلاته: ومما يُظهر حرصه الشديد على طلب الحديث، رحلاته في طلب الحديث وحرصه على لُقي الشيوخ، فرحل وطوف البلاد طلبا للحديث، وقد تقدم في مطلب شيوخه أنه سمع بمكة، والمدينة، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وواسط، والري، هذه هي حواضر العالم الإسلامي حينئذ، وهي معاقل العلم والعلماء يومها[٣]، وستأتي قصته في رحلته إلى الإمام أحمد بن حنبل في بغداد أيام محنته، ولم يكتف به بل أخذ العلم عن شيوخ بغداد، كما مر معنا في شيوخه، أما أحمد فقد كان ممتنعا عن التحديث أيام المحنة.

المبحث الثاني: سؤالاته

السؤال نصف العلم، بل هو أوله، ومفتاحه، ومن خير ما أعطي طالب العلم: قلبا عقولا، ولسانا سؤولا، ويتميز علم الحديث خاصة من بين العلوم بعلم مستقل، هو السؤالات، لما لها من أهمية، فيستخرج بها مكنون صدور العلماء من العلوم، فظهرت لنا كتب السؤالات، والسؤال ينبئ عن منزلة السائل ومكانته، لا سيما إذا كان السؤال يتضمن

(١) البغدادي، "تاريخ بغداد".٧: ٣٦

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء". ١٠: ٥٣٠.

(٣) انظر مبحث شيوخه.

نقدا حديثيا، وكان المسؤول إماما يعتد به، وقد كان ابن أبي طالب ذا لسان سؤول وقلب عقول، فمما وصل إلينا من أسئلته التي تدل على فطنته وعلمه ما يلي:

١– سؤاله الإمام أحمد، قال: سألت أحمد، عن القراءة فيما يجهر فيه الإمام، فقال: يقرأ بفاتحة الكتاب(١).

٢– وذكر البيهقي بسنده: إلى إبراهيم بن أبي طالب قال: "دخلت على أحمد بن حنبل غير مرة وذاكرته؛ رجاء أن آخذ عنه حديثا، فقلت يوما: حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار "(٢).

قال: قيل عن الزهري، عن أبي سلمة، فقلت: من ذكره عن الزهري؟ قال: أبو الجهم، فقلت: من رواه عن أبي الجهم؟ فسكت. فلما عاودته قال: اللهم سلم، فسكت(٣).

فهنا أراد الإمام ألا تذهب رحلته إلى العراق ولقياه بإمام أهل السنة هباء، إذ صادف أيام المحنة وكان الإمام أحمد قد امتنع عن التحديث وقطع على نفسه عهدا ألا يحدث فاحتال إبراهيم في الأخذ عنه على وجه السؤال فأجابه بقدر سؤاله فلما رأى أنه سيتجاوز توقف وقال اللهم سلم.

٣– سؤاله لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في (الصحيح)(٤)؟

وكانت إجابة مسلم بيانا شافيا، وقاعدة يتداولها الأئمة في معرض الدفاع عن مسلم، إذ بين في هذا أنه قد يخرج لمن لا يرتضيه، لغرض ما ويكون الحديث عنده ثابتا من وجه أو أوجه أخرى، حيث أجاب بقوله: فمن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ يعني بعلو كما بين ذلك الذهبي.

٤– وأيضا سأل مسلما سؤالا آخر شبيها بهذا، قال: قلت لمسلم: قد أكثرت في (الصحيح)

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء" ١٠: ٥٣٠

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ١٢: ٢٧ بلفظ: امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار " وإسناده ضعيف جدا، فيه أبو الجهم الواسطي، لم يرو عنه غير هشيم، ولا يعرف إلا بهذا الحديث وله طرق أخرى كلها ضعيفة.

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٦: ٩٠٩

(٤) المصدر السابق ١١: ٤١٨.

عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وحاله قد ظهر، فقال: إنما نقموا عليه بعد خروجي من مصر[١].

٥- ولعله كان متخصصا بالرجال، وأحوالهم، ومراتبهم، فها هو يسأل أبا قدامة السرخسي، عن الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد، فقال أبو قدامة: أما أفهمهم فالشافعي، إلا أنه قليل الحديث، وأما أورعهم فأحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلغات العرب، فأبو عبيد[٢].

هذه نماذج من أسئلته التي وقفت عليها ويغلب على الظن أن مصنفاته المفقودة بها أضعاف هذه الأسئلة، مما نقله عنه الحفاظ، مما يؤكد أنها كانت موجودة لدى الإمام الذهبي -رحمه الله تعالى-على الأقل.

المبحث الثالث: روايته للحديث

كفى طالب الحديث فضلًا دخوله في دعوته -صلى الله عليه وسلم-حيث قال: "نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه، فرب مبلغ أحفظ له من سامع "[٣]،

قال سفيان بن عيينة: "ما من أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نضرة؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: نضر الله .."[٤].

وكان أحمد بن سريج يقول: "أهل الحديث أعظم درجة من الفقهاء لاعتنائهم بضبط الأصول"[٥].

ولا شك أن الحافظ ابن أبي طالب كان يعلم منزلة رواية الحديث، وفضل تبليغه، وما

(١) ابن الصلاح "صيانة صحيح مسلم "(ص: ٩٨)

(٢) البغدادي "تاريخ بغداد". (١٤: ٣٩٢).

(٣) وهو حديث صحيح، أخرجه الترمذي (٢٦٥٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢) وغيرهم، وصححه شعيب الأرناؤوط انظر: حاشية مسند أحمد (٧: ٢٢١)، وأيضا للحديث دراسة خاصة موعبة قام بها الباحث عبد الله السيد حسن العتابي، فجمع طرقه وخرجها وحكم عليها.

(٤) الخطيب البغداي، " شرف أصحاب الحديث " ١٩.

(٥) انظر: القاسمي، "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث" ص: ٥٠

ورد في ذلك، فسلك سبيل العلماء العاملين، والرواة المحدثين الحاملين لهذا العلم، ونال إن شاء الله دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، فروايته للحديث ليست بالقليلة، وقد روى عنه أئمة كثر وهو يعد في طبقة المصنفين كالبخاري ومسلم.

ولذلك كان الرواة عنه جلهم من أصحاب المصنفات الذين في الطبقات التي تليهما، كابن منده، والدارقطني، والحاكم، وكأبي نعيم في الحلية، وابن بشران في أماليه، والبيهقي، وأما شيوخه الذين روى عنهم: فقد أكثر من الرواية عن إسحاق ابن راهويه، ومحمد بن كريب، ومحمد بن موسى العنزي[١].

المبحث الرابع: أقواله في الجرح والتعديل وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعديل الرواة:

نذكر في هذا المطلب الرواة الذين عدلهم الإمام إبراهيم ابن أبي طالب أو نقل تعديلهم، ثم نتبع ذلك بأقوال الأئمة النقاد، لمقارنة أقواله بأقوالهم، ومدى موافقته، أو مخالفته لهم، وأرتبهم بحسب حروف المعجم:

١- أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر النيسابوري،

قال إبراهيم بن أبي طالب: "كان من أحسن مشايخنا حديثا"[٢].

وهذا القول من الإمام ابن أبي طالب يعد توثيقا، وقد قال النسائي، والدارقطني: لا بأس به[٣]، زاد الدارقطني: وقد أخرج في الصحيح عمن هو دونه وشر منه[٤].

وقال أبو حاتم وصالح جزرة: صدوق[٥]، وقال ابن حبان: يخطىء[١].

---

(١) انظر المصادر مبحث تلاميذه ص١٣.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". (١: ٢٥٥-٢٥٨) ابن حجر، أحمد بن علي."تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: طبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ). ١: ١٢.

(٣) النسائي، أحمد بن شعيب. "تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين". تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني.(ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد ، ١٤٢٣هـ)ص: ٧٩؛ و البغدادي،"تاريخ بغداد".(٥: ٦٦)

(٤) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١: ٢٥٨.

(٥) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م). ٢: ٤١.

وقال محمد بن يحيى: من أهل الصدق والأمانة نرى أن نكتب عنه[٢].

وقال مسلم بن الحجاج، لعبدان اكتب عنه[٣]، قال الحاكم: وهذا رسم مسلم في الثقات[٤]، قال الحاكم أبو أحمد الحافظ: ما حدث من أصل كتابه، فهو أصح[٥].

وكان ابن خزيمة إذا حدث عنه قال: "ثنا أبو الأزهر من أصل كتابه، وحدثنا أبو الأزهر تلقينا، وذاك أنه كان قد كبر فربما تلقن ما يخشى"[٦].

وقال أحمد بن سيار المروزي: حسن الحديث، وقال ابن عدي: كتب الحديث فأكثر ومن أكثر لابد أن يقع في حديثه الواحد والاثنان والعشرة مما ينكر، وأبو الأزهر بصورة أهل الصدق عند الناس[٧].

ونقل مغلطاي عن أبي عبد الله الحاكم قوله: هو بإجماعهم ثقة، وقوله في " تاريخ نيسابور ": وهو محدث عصره، قال: ولعل متوهماً يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق: حدثنا أبو الأزهر، وكتبته من كتابه، وليس كما يتوهم، لأن أبا الأزهر كف بصره –رحمه الله تعالى –وكان لا يحفظ حديثه، فربما قرئ عليه في الوقت بعد الوقت، فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة، وقال ابن شاهين: ثقة[٨].

قلت: ويلحظ الناظر في أقوال الأئمة أنهم لم يختلفوا في الجملة في أنه من أهل الصدق، بل نقل الحاكم الإجماع على توثيقه، وقول ابن عدي قريب منه، والذين جرحوه جرحهم مبهم فسره الحاكم بأنه بعد أن كف بصره كان يتلقن، وعليه فيحمل توثيق من وثقه

=

(١) ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". (ط١، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية،١٩٧٣م) ٨: ٤٣.

(٢) البغدادي، "تاريخ بغداد". ٥: ٦٦

(٣) المصدر السابق ٥: ٦٦.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال ".١: ٢٥٨.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال ".١: ٢٥٧.

(٦) المصدر السابق (١: ٢٥٧).

(٧) المصدر السابق (١: ٢٥٧).

(٨) انظر: مغلطاي بن قليج. " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ". تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر٢٠٠١). ١: ١٥.

على ما قبل ذلك، أو إذا حدث من كتابه كما قيده بعضهم، وعليه فقد وافق إبراهيمُ جمهورَ الأئمة في توثيقه وتحسين حديثه.

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه.

قال إبراهيم بن أبي طالب: "أملى المسند كله من حفظه مرة، وقرأه من حفظه مرة[١].

وإسحاق أحد أئمة المسلمين، وعلم من أعلام الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد.

وأنا أذكر طرفا من أقوال الأئمة فيه وإلا فهو أشهر من أن يذكر:

قال الإمام أحمد: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، ولما سئل عنه قال: مثل إسحاق يسأل عنه؟! وقال ابن خزيمة: والله لو أن إسحاق كان في التابعين لأقروا له لحفظه وعلمه وفقهه، وقال نعيم بن حماد: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه في دينه، وقال أبو زرعة: ما رؤي أحفظ منه، قال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ، وأخباره في الحفظ والإتقان مشهورة فهو القائل أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني[٢].

٣- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي.

قال إبراهيم: "سمعت ابن حنبل يقول: كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفظ أحدا"[٣].

وزائدة وثقه الأئمة وليس بينهم خلاف في توثيقه بالجملة، فوثقه العجلي[٤]، وأبو حاتم[٥]، والذهلي[٦]وابن حبان[٧]، وابن سعد[١] والدارقطني[٢]، وقال أبو أسامة: كان

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب ١: ٢١٦-٢١٨.
(٢) انظر: البغدادي "تاريخ بغداد".٧: ٣٦٢.
(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".١٠: ٥٣٠.
(٤) العجلي، تاريخ الثقات ص: ١٦٣.
(٥) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣: ٦١٣
(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣: ٣٠٧.
(٧) ابن حبان، "الثقات"٦: ٣٣٩.

من أصدق الناس وأبرهم، وقال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة: سفيان، وشعبة، وزهير، وزائدة، وقال: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير، فلا تبال ألا تسمعه عن غيرهما إلا حديث أبي إسحاق، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال النسائي: ثقة[٣].

وقال الذهبي: الإمام، الثبت، الحافظ الحجة أحد الأعلام ثقة[٤]، وقال أبو داود الطيالسي: لم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق[٥].

وبمقارنة نقل ابن أبي طالب توثيقه عن أحمد بقول الأئمة نجد التطابق التام والاتفاق على توثيقه، وإمامته، باستثناء حديث أبي إسحاق.

٤- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم:

قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، يقول: حملني بشر ابن الحكم على عاتقه في مجلس سفيان بن عيينة، فقال: يا معشر أصحاب الحديث أنا بشر ابن الحكم بن حبيب النيسابوري، سمع أبي الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة، وقد سمعت أنا منه، وحدثت عنه بخراسان، وهذا ابني عبد الرحمن قد سمع منه[٦].

اعتنى الأئمة بإثبات السماع من الشيوخ؛ لأن عليه يتوقف الحكم بالاتصال من عدمه، لا سيما إذا كان الراوي صغيرا، ولذلك كان الأئمة يثبتون ذلك في محاضرهم وينصون عليه في إجازاتهم.

وفي قول إبراهيم بن أبي طالب هذا إثبات سماع عبد الرحمن وأبيه وجده من سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن بشر، وثقه الأئمة: ابن أبي حاتم[٧] والخليلي[١]، وقال صالح بن

=

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٥: ٢٩.

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣: ٣٠٧.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ٩: ٢٧٦-٢٧٧.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام".٤: ٣٦٥؛ والكاشف ١: ٤٠٠؛ وتذكرة الحفاظ ١: ١٥٨؛ و"سير أعلام النبلاء". ٧: ٣٧٥.

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣: ٣٠٧.

(٦) البغدادي، "تاريخ بغداد".١١: ٥٥٧؛ والمزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٦: ٥٤٧.

(٧) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ٢١٥.

محمد: صدوق[٢]، وقال ابن حبان: من شيوخ نيسابور[٣]، وقال الحاكم: العالم ابن العالم ابن العالم[٤]، وقال يحيى القطان: ما حدثكم عني هذا الصبي فصدقوه، فإنه كيّس[٥].

قال الذهبي: ثقة صاحب حديث[٦].

٥– عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري[٧].

ولإبراهيم بن أبي طالب فيه أقوال ثلاثة:

الأول: توثيق حفظه عن إسحاق: قال: **"كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد، وأنا أتعجب كيف لم يفته_ يعني ابن شيرويه_ شيء من "المسند" ثم قال: لقد رأيت له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه**[٨].

والثاني: نفي الكلام فيه، وتوثيق حفظه عن إسحاق، قال أبو نصر الكشي: دخلت على إبراهيم بن أبي طالب، فقلت: يا أبا إسحاق! إنك لا تتفرغ لقراءة المسند وأشتهي سماعه، فقال: **لم لا تسمعه عن عبد الله بن شيرويه؟** فقلت: لما بلغني أنك تكلمت فيه **فقال: ما تكلمت فيه! من حدثك عني فهو كذب! اذهب فاسمعه منه، فإنه حفظ الكتاب.**

الثالث: رميه بالاختلاط: روى الحاكم بسنده عنه، أنه سئل عن عبد الله بن شيرويه، فقال: **"لقد خلط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله، إلا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة إليها"**[٩].

ولا منافاة بين الأقوال:

=

(١) الخليلي، خليل بن عبد الله. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد١٤٠٩هـ) ٢: ٨٠٥.

(٢) البغدادي، "تاريخ بغداد".١١: ٥٥٧.

(٣) ابن حبان، "الثقات"٨: ٣٨٢

(٤) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٦: ٥٤٧

(٥) الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٦: ١١٢ .

(٦) الذهبي، الكاشف ١: ٦٢٢.

(٧) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٣٢٠.

(٨) الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٧: ٨٩.

(٩) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٣٢٠.

فالتزكية الأولى هي في مسند إسحاق خاصة، والثانية كذلك، ثم بعد اختلاطه وانشغاله بما لا يليق، زكى أصوله.

فإبراهيم زكى ابن شيرويه أولا، حتى لا يتوهم متوهم أنه أكثر عن إسحاق، مع ما عرف به إسحاق من أنه لا يعيد فيبرر له ذلك بأن له منزلة عند إسحاق، فلا تتعجبوا من عدم فواته عن إسحاق،

ثم وثقه في حفظه لمسند إسحاق، وأرشد إلى الأخذ عنه، نافيا أن يكون قد تكلم فيه.

وفي النقل الثالث: أنه رماه بالاختلاط، إلا أنه استدرك حفظه الأصول، ومن هذه النقول يتبين للباحث أن إبراهيم كان يوثقه، ثم اقتصر على ما حدث من كتابه بعد ان اختلط.

وابن شيرويه إمام عالم، أثنى عليه ابن خزيمة[١].

قال الحاكم: أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته[٢].

وقال الذهبي: ثقة باتفاق [٣]

ولا اختلاف بين قول إبراهيم، وتوثيق الأئمة، لما بينا من أنه حفظ أصوله، فيقتصر عليها بعد الاختلاط.

٦- عبد الله بن محمد:

ذكر ابن حجر في ترجمة الصحابي همام بن زيد بن وابصة: قال الحاكم: قال أبو الطّيب الكرابيسي: كان إبراهيم بن أبي طالب يذكر حال همام بن زيد، ويوثّق عبد اللّه بن محمد[٤].

ولم أعثر له على ترجمة سوى هذه التي في ترجمة الصحابي همام بن زيد بن وابصة.

٧- عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن الطوسي.

قال إبراهيم بن أبي طالب: عبد الله بن هاشم مجود[٥] في حديث يحيى،

(١) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٣٢٠.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء". ١١: ١٠٣.

(٣) الذهبي، "تذكرة الحفاظ" ٢: ١٩٨

(٤) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ٦: ٤٣٣.

(٥) كذا في "تاريخ بغداد" و"تاريخ الإسلام" و"ابن حجر، تهذيب التهذيب"، وفي "السير": " يجود "، وفي "تهذيب الكمال" وحده: " محمود "، والصواب الأول، إن شاء الله.

وعبد الرحمن[١].

وقوله: مجَوّد في حديث يحيى وعبد الرحمن، هل هي على ظاهرها بمعنى أنه يتصف بمزيد تثبت وإتقان فيما يرويه عن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، أم لها معنى آخر من باب قولهم: " جَوَّده فلان " إذا كان الحديث معروفاً بالإرسال مثلاً عن شيخ مخصوص، فأتى أحد الرواة عن هذا الشيخ فوصل الحديث، أو كان الحديث مروياً بعنعنة تابعي عن صحابي فأتى هذا الراوي فرواه بنفس الإسناد مصرحاً بسماع هذا التابعي من الصحابي، ونحو هذه الصور التي تظهر إسناد الحديث في هيئة جيدة؟ بحث المسألة وتتبعها الشيخ: محمد عمرو بن عبد اللطيف الشنقيطي (ت: ١٤٢٩هـ)، ورجح التفسير الثاني واستدل له من أحاديثه[٢].

وعبد الله بن هاشم ثقة، من شيوخ مسلم ولم يرو له سائر الستة شيئاً، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا[٣]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث من المتقنين[٤].

ووثقه الخليلي[٥] وصالح جزرة[٦]، وقال أحمد بن سيار: كان عبد الله رجلا كاتبا[٧].

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المتقن[٨]، قال ابن حجر: وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه، وروى عنه مسلم سبعة عشر حديثا[٩]، وقال في التقريب: ثقة صاحب حديث[١٠].

وهنا نلاحظ أن ابن أبي طالب، له معرفة خاصة بحديث عبد الله بن هاشم، أهّلته أن

---

(١) يعني يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وانظر: البغدادي، "تاريخ بغداد" ١١: ٤٤٥؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام" ٦ :١١٠ .

(٢) الشنقيطي، أحاديث ومرويات في الميزان–٢ حديث الفينة ص: ١٣٦.

(٣) ابن أبي حاتم"الجرح والتعديل" ٥: ١٩٦.

(٤) ابن حبان، "الثقات"٨: ٣٦١.

(٥) الخليلي، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" ٢: ٨١٥.

(٦) البغدادي، "تاريخ بغداد".١١: ٤٤٥

(٧) المصدر نفسه.

(٨) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".١٢: ٣٢٨

(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٦: ٦٠

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب ص: ٣٢٧.

يميز ويسبر رواياته عن يحيى وعبد الرحمن، ورأى أنه يجودها[١].

٨- عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي:

قال إبراهيم بن أبي طالب: "ما قدم علينا نيسابور أثبت من أبي قدامة ولا أتقن منه"[٢].

وأبو قدامة هذا إمام علم وروى عنه الشيخان[٣] ووثقه الأئمة: أبو حاتم[٤]، والنسائي وزاد قل من كتبنا عنه مثله[٥].

وقال يحيى بن محمد الذهلي: كان إماما فاضلا خيرا[٦].

وقال ابن حبان: هو الذي أظهر السنة بسرخس، ودعا الناس إليها[٧]، وقال ابن عدي: هُوَ من أفاضل أهل السّنة[٨]

ونقل مغلطاي عن الحاكم: متفق على إمامته، وحفظه، وإتقانه، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته[٩].

قال الذهبي: الإمام، العالم، الحافظ، الثبت شيخ الإسلام [١٠]

ويلاحظ الباحث: موافقة الأئمة، إبراهيم بن أبي طالب على إمامته وجلالته، ونقل الحاكم وابن عبد البر الإجماع على ذلك، كما تقدم.

---

(١) انظر: الشنقيطي أحاديث ومرويات في الميزان حديث الفينة ص: ١٣٦.

(٢) جاء في بعض الروايات "ولا أتقى منه" والصواب ما أثبناه وانظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام". ٥: ١١٧٨؛ وتذكرة الحفاظ ٢: ٦٥؛ و "سير أعلام النبلاء".٩: ٤٨٩؛ والمزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٩: ٥٢؛

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٩: ٢٤.

(٤) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ٣١٧.

(٥) النسائي، "تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين" ص: ٦٦.

(٦) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٥ : ١١٧٨.

(٧) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٥: ١١٧٨.

(٨) ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق عبد الله الليثي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧).٢: ١١.

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٩: ٢٤.

(١٠) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".١١: ٤٠٥. والكاشف ١: ٦٨٠.

٩– علي بن الحسين بن مهران أبو الحسن النيسابوري الصفار.

قال الذهبي: **أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب**[١]

ولم أجد من ذكره بجرح أو تعديل سوى قول الذهبي هذا.

١٠– محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، أبو الفضل النيسابوري.

قال الذهبي: ممن زكاه إبراهيم بن أبي طالب[٢].

وقال أيضا: من أكابر شيوخ نيسابور، ومن المكثرين من كتابة الحديث وقال: وكان ثقة[٣]وروى عنه: الحاكم –وأثنى عليه.

ولم أر فيه كلاما سوى توثيق الذهبي وتزكية الحاكم وابن أبي طالب له، وعليه فلا خلاف في توثيقه.

١١– محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي.

قال إبراهيم بن أبي طالب لم يخرّج لنا حديث مالك كما خرّجه الإسماعيلي فإنه مجوّد[٤].

وفي السير بلفظ: لم يجود لنا حديث مالك كالإسماعيلي، وهو رفيقه[٥].

قال الحاكم: أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا، جمع حديث الزهري وجوّده، وكذلك حديث مالك، وهو ثقة مأمون، وبقي مريضا ست سنين عهدت مشايخنا لا يصححون سماع من سمع منه في المرض[٦].

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ الرحال، الثقة[٧]، وقال: الحافظ الثبت البارع[٨]، كان

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٦: ٩٨٦.

(٢) المصدر السابق ٧: ٨٥٦.

(٣) المصدر السابق ٧: ٨٥٦.

(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ ٢: ١٨٤.

(٥) الذهبي. "سير أعلام النبلاء".١٤: ١١٧.

(٦) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢: ١٨٤؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام".٦: ١٠١٧؛ وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨: ١٩٠

(٧) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".١٤: ١١٧.

(٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ ٢: ١٨٤.

أحد أركان الحديث بنيسابور، وله مصنفات مجودة[١]، وقال في الميزان: صدوق مشهور، ولكنه أسْكَتَ قبل موته بست سنين، فالآخذ عنه فيها ضعيف[٢]، ونحوه قال في المغني في الضعفاء[٣].

ويرى الباحث أن تزكية ابن أبي طالب وإن كانت خاصة في حديث مالك إلا أنها تزكية في حديث غيره، إذ إنه جعله في حديث مالك في المرتبة العلية التي لا يشاركه فيها أحد، ولا ينفي مشاركة غيره في غير حديث مالك، وهذا يظهر من اتفاق الأئمة على توثيقه، قبل مرضه، وعليه فلا خلاف بين قوله وأقوال الأئمة في توثيقه، والله أعلم.

١٢- محمد بن العلاء الهمداني أبو كُرَيب.

قال إبراهيم بن أبي طالب: **"لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كُرَيب"**[٤].

وأبو كريب إمام علم متفق على حفظه وثقته، وروى عنه الشيخان، ووصفه أبو زرعة بالحافظ[٥]، ووثقه النسائي: وقال مرة: لا بأس به[٦].

وقال أبو حاتم: صدوق[٧]، وقال الخليلي: ثقة سمع منه البخاري وأبو حاتم وأخرج في الصحيح وهو من أقران ابني أبي شيبة ويسند حديثا أوقفه غيره[٨].

قال أحمد: لو حدثت عن أحد ممن أجاب -يعني في المحنة-لحدثت عن اثنين

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٦: ١٠١٧.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣ م). ٣: ٤٨٥.

(٣) الذهبي،"المغني في الضعفاء". تحقيق د. نور الدين عتر. ٢: ٥٥٦.

(٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٦: ٩٠٩.

(٥) الهاشمي، سعدي بن مهدي. "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية". ط٢، المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. ١: ١٣٥.

(٦) النسائي، تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين ص: ٥٢؛ والمزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال".٢٦: ٢٤٦. الذهبي، "تاريخ الإسلام".٥: ١٢٣٨.

(٧) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٨: ٥٢. ومعنى صدوق عند أبي حاتم تعني الصدق، وقد يكون ثقة وقد لا يكون وقد وسم بها أئمة أثبات من أهل الاتقان والحفظ.

(٨) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢: ٥٧٤.

أبو معمر، وأبو كريب[١].

"وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ما بالعراق أكثر حديثا من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه، وكان أبو العباس بن عقدة يقدمه في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم، وسمع موسى بن إسحاق الأنصاري منه مئة ألف حديث، وقال أبو عمرو الخفّاف: ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ من أبي كريب"[٢].

ووصفه الذهبي بالحافظ، الثقة المحدث، الإمام، شيخ المحدثين[٣].

ومن خلال ما تقدم من أقوال الأئمة يتبين أن وصف ابن أبي طالب لأبي كريب بالحفظ قد وافقه عليه الأئمة، وهو مع ذلك ثقة جليل القدر ومعنى صدوق عند أبي حاتم تعني الصدق، وقد يكون ثقة وقد لا يكون، وقد وسم بها أئمة أثبات من أهل الإتقان والحفظ[٤].

١٣– محمَّد بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله، أبو عبد الله، ابن الأخْرم.

كان ممن عدَّله إبراهيم بن أبي طالب قديما[٥].

قال الدارقطني: الحافظ، محدِّث نَيْسابور وعالمها.

"وقال الحاكم: هو صدر أهل بلدنا بعد أبي حامد بن الشّرْقِي صنّف كتابا على كتابي الصحيحين البخاري ومسلم وصنف المسند الكبير وكان أبو بكر بن خزيمة يرجع إلى فهمه، وقال عبد الغافر بن إسماعيل: هو الحافظ العدل وهو الفاضل ابن الفاضل في

(١) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ٢٦: ٢٤٦.

(٢) المصدر السابق ٢٦: ٢٤٦.

(٣) الذهبي، الكاشف ٢: ٢٠٨؛ و"تاريخ الإسلام". ٥: ١٢٣٨؛ و "سير أعلام النبلاء". ١١: ٣٩٤؛ وتذكرة الحفاظ ٢: ٦٢.

(٤) كالإمام مسلم بن الحجاج انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٨٣) قال المعلمي: "وأبو حاتم معروف بالتشدد، وقد لا تقل كلمة «صدوق» منه عن كلمة «ثقة» من غيره، فإنك لا تكاد تجده أطلق كلمة «صدوق» في رجل إلا وتجد غيره قد وثقه هذا هو الغالب" التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل "تحقيق الألباني (ط٤ الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ١٤٣١) ١: ٣٥٠.

(٥) المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٢: ١٢٨٢.

الحفظ والفهم"[١].

وكان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يَرِدُ عليه وإذا شك في شيء عرضه عليه[٢].

قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الإمام، الحافظ المتقن، الحجة[٣].

وقال الخليلي: ثقة حافظ[٤]، وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ الكبير، كان من أئمة هذا الشأن[٥].

وهو من تلاميذ ابن أبي طالب وقد مرّ قوله وثناؤه لإبراهيم، ولا خلاف بين الأئمة في توثيقه.

١٤- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضّبي مولاهم الفِرْيابي:

قال إبراهيم بن أبي طالب: **"سمعت محمد بن سهل بن عسكر، قال: خرجنا مع محمد بن يوسف الفريابي في الاستسقاء فرفع يديه فما أرسلهما حتى مطرنا"**[٦].

وهذا نقل للوصف بالصلاح وإجابة الدعاء وإن لم يكن فيه توثيق في الرواية إلا أن هذا النقل من إمام معتبر مع عدم الجرح يعد تعديلا له وسوف ننظر في أقوال الأئمة فيه.

فقد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي والعجلي[٧].

وقدمه أبو زرعة على يحيى بن يمان[٨]، وقدمه ابن معين والدارقطني: على قبيصة[٩].

---

(١) انظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ١٢٥.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٧: ٨١٠.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".١٢: ٦٣.

(٤) المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٢: ١٢٨٥.

(٥) المصدر السابق ٢: ١٢٨٥.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ٢٧: ٥٨؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء".٨: ٢٩٠

(٧) الباجي، سليمان بن خلف. "التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح". تحقيق د. أبو لبابة حسي. (ط١، الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ -١٩٨٦) ٢: ٦٨٥؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب ٩: ٥٣٦.

(٨) الهاشمي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣: ٩٣٦.

(٩) السلمي، محمد بن الحسين. "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق فريق من الباحثين. (ط١، =

وأخرج له الشيخان[١]، وقال البخاري كان من أفضل أهل زمانه[٢].

وقال ابن زنجويه: ما رأيت أورع منه[٣].

قال ابن عدي: صدوق لا بأس به[٤]، وقال: له إفرادات عن الثوري وله حديث كثير عن الثوري، وقد يقدم الفريابي في الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه[٥].

قال ابن حجر: أنكر عليه ابن معين حديثه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "الشعر في الأنف أمان من الجذام" وقال: هذا باطل[٦].

والخلاصة: أنه ثقة عابد، ولم يختلف الأئمة في توثيقه بالجملة، ومن أكثر من الحديث فلا يخلو من انتقاد بعض حديثه.

١٥- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري[٧].

نقل الإمام ابن أبي طالب توثيقه عن إمامين جليلين:

قال إبراهيم بن أبي طالب: **"قرأ علينا إسحاق عن مشايخه أحاديث، وقال: حدثنا يحيى بن يحيى، وهو أوثق من حدثتكم اليوم عنه"**[٨].

وقال إبراهيم: **سمعت محمد بن يحيى الذهلي وذكر يحيى بن يحيى فقال: لو شئت لقلت: هو رأس المحدثين في الصدق، وكان متثبتا**[٩].

=

١٤٢٧هـ). ص: ٢٩٨ ابن حجر، تهذيب التهذيب ٩: ٥٣٦

(١) الباجي، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ٢: ٦٨٥؛ ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ١٠: ٤٠١.

(٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ ١: ٢٧٥.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٩: ٥٣٦.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ابن مَنْجُويَه، رجال صحيح مسلم (٢: ٣٥٣.

(٨) الذهبي، "سير أعلام النبلاء".(٨: ٥١٤.

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢: ٣٨١.

ويحيى بن يحيى إمام ثقة، لم أجد فيه جرحا أو اختلافا في جلالته وقدره فهو كما قال الحاكم: إمام عصره بلا مدافعة، وأنا أنقل طرفا يسيرا من كلام الأئمة فيه باختصار:

أثنى عليه الإمام أحمد خيرا، وقال: ما رأى يحيى مثل نفسه وما رأى الناس مثله، وأثنى عليه أبو زرعة، وقال غير واحد: كان متثبتا ثقة، كان إذا شك في حديث ضرب عليه، وقال قتيبة بن سعيد: إمام من أئمة المسلمين[١].

وما سبق من أقوال الإمام إبراهيم بن أبي طالب، ونقولاته وعرضها على أقوال الأئمة، لم نره إلا إماما منصفا معتدلا وناقدا بصيرا، فلا وكس ولا شطط، في ثنائه وتعديله، ويلاحظ أن الإمام ابن أبي طالب كثيرا ما يكتفي بالتوثيق المجمل في الصلاح أو الحفظ أو نحو ذلك.

المطلب الثاني: جرح الرواة

لم أعثر له فيما وقفت عليه من جرح سوى كلامه في ثلاثة رواة وهم:

١- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي، أبو عبيد الله المصري

قال إبراهيم: "**قلت لمسلم: قد أكثرت في (الصحيح) عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وحاله قد ظهر، فقال: إنما نقموا عليه بعد خروجي من مصر**"[٢].

فهو ينتقد على الإمام مسلم إخراجه له في الصحيح ويرى أنه ليس أهلا لذلك وقد أجابه مسلم ولم يعقب على جوابه.

والوهبي اختلف فيه أهل الجرح والتعديل، وثقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وقال أبو حاتم: أدركته وكتبت عنه، وقال: كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال: كان صدوقا، وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه، ولما بلغ أبا زرعة أنه رجع عن تلك الأحاديث قال: إن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل[٣].

---

(١) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء". (بيروت: دار الكتب العلمية). ص: ٦٢؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام".(٥: ٧٢٩ ؛ ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ١٢: ٣٧٨.

(٢)ابن الصلاح، "صيانة صحيح مسلم "ص: ٩٨.

(٣) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٢: ٦٠.

قال ابن حبان: وكان يحدث بالأشياء المستقيمة قديما، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له[١].

قال ابن عدي: رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه، وسألت عبدان عنه، فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا، وكان أبو الطاهر بن السرح يحسن فيه القول[٢].

وقال الدارقطني: تكلموا فيه[٣].

ونقل المزي في تهذيبه: قول العقيلي عنه: ليس بشيء، وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين وهذا بعد خروج مسلم من مصر.[٤]

وكذبه النسائي[٥]، و هذا تشدد لم يوافقه عليه أحد.

قال ابن الجوزي: كان مستقيم الأمر، ثم حدث ما لا أصل له[٦].

وقال أبو سعيد بن يونس: لا تقوم بحديثه حجة[٧]

قال الذهبي: مختلف فيه.[٨]

قال أحمد بن صالح: ليس ثقة[٩].

قال ابن حجر: قد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه؛ ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين والله الموفق[١٠].

---

(١) ابن حبان، محمد بن حبان. "المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ). ١: ١٤٩.

(٢) ابن عدي، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض. (ط١، بيروت: الكتب العلمية ،١٩٩٧م). ١: ٣٠٢.

(٣) السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٨٩.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١: ٣٨٧.

(٥) الباجي، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ١: ٣٤٢.

(٦) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون ١: ٧٦.

(٧) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١: ٣٩١.

(٨) الذهبي، المغني في الضعفاء ١: ٤٥.

(٩) المزي، إكمال تهذيب الكمال ١: ٧٥.

(١٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب ١: ٥٥.

وهذا الذي قاله ابن حجر هو الأشبه، والله أعلم، فكان مستقيما أول أمره، وحينها أخذ عنه مسلم، ثم خلط وحدث بمناكير، فنقموا عليه لذلك، وكان هذا بعد خروج مسلم من مصر، فلما نقموا عليه رجع عنها فاعتمد.

٢- سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني.

قال **إبراهيم ابن أبي طالب: "قلت لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة."**[١]

وسويد بن سعيد مما اختلف فيه الأئمة كثيرا، ولذلك نرى الإمام تعجب من إخراج مسلم له في الصحيح، وسأذكر أقوال الأئمة فيه باختصار، قال أحمد لابنه عبد الله: اكتب عن سويد أحاديث ضمام[٢]، فإنه صالح أو قال: ثقة[٣] وقال: أرجو أن يكون صدوقا، أو قال: لا بأس به[٤]، وسأله رجل عنه فقال: ما علمت إلا خيرا[٥]. وروى ابن الجوزي أن أحمد قال: متروك الحديث[٦]، قلت: لم أجده في كتبه.

وقال يحيى: لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد[٧]، قال ابن شاهين: معلقا: وأحسب أن هذا الكلام ذكره أبو داود عن يحيى بن معين وأنا شاك فيه[٨]، وقال يحيى أيضا: لا صلى الله عليه، وسئل عنه، فقال: ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا[٩].

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٥: ٨٣٧.

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٤: ٤٩٦.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٢: ٢٥٠-٢٥٤.

(٤) البغدادي، "تاريخ بغداد".١٠: ٣١٦.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٢: ٢٥٠-٢٥٤.

(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٨.

(٧) ابن حبان، المجروحون ١: ٣٥٢.

(٨) ابن شاهين، عمر بن أحمد. "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين". تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (ط١ ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). ص: ١٠٥.

(٩) البغدادي، "تاريخ بغداد".١٠: ٣١٦.

قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يكثر التدليس[١]، وقال ابن المديني: ليس بشي[٢].

قال محمد بن خلفون: أرجو أن يكون صدوقًا في الحديث[٣].

قال البخاري فيه نظر وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه[٤]، وقال: حديثه منكر، وروى الترمذي عن البخاري أنه ضعيف جدا وقال مرة: ضعيف[٥].

وكان أبو زرعة يسيء القول فيه، وقال: أما كتبه فصحاح، فأما إذا حدث من حفظه فلا[٦].

وقال النسائي: ليس بثقة[٧]، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالمعضلات[٨]، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب[٩]، ووثقه العجلي[١٠]، والخليلي[١١]، والدارقطني[١٢] ودافع عنه[١٣].

وقال البغدادي: وكان قد كف بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن[١٤]، وبنحوه قال صالح جزرة، والحاكم أبو أحمد[١٥].

---

(١) ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل" ٤: ٢٤٠.

(٢) البغدادي. "تاريخ بغداد".١٠: ٣١٦.

(٣) ابن خلفون، محمد بن إسماعيل. "المعلم بشيوخ البخاري ومسلم". تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية). ص: ٥٤٢.

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٤: ٤٩٦.

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٨.

(٦) الهاشمي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٢: ٤٠٧–٤١٠.

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون ص: ٥٠.

(٨) ابن حبان المجروحون ١: ٣٥٢.

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٤: ٤٩٦.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ط الباز ص: ٢١١.

(١١) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١: ٢٤٧.

(١٢) الذهبي، ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٨.

(١٣) الدارقطني، علي بن عمر. "تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان" تحقيق خليل بن محمد العربي. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤١٤ هـ –١٩٩٤ م). ص: ١٢٢.

(١٤) البغدادي، "تاريخ بغداد".١٠: ٣١٦.

(١٥) المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ١٢: ٢٥٠–٢٥٤.

ونقل المزي في تهذيبه: قال أبو بكر الإسماعيلي: في القلب من سويد شيء، يعني من جهة التدليس، وقال أبو بكر الأعين: هو سداد من عيش، هو شيخ[١]

قال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي[٢].

قال الذهبي: صاحب حديث وحفظ، لكنه عُمّر وعمي، فربما لُقّن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب[٣].

والخلاصة والله أعلم بالصواب:

أن أعدل الأقوال في سويد بن سعيد قول ابن حجر رحمه الله تعالى: ضعيف سيئ الحفظ، إذا حدث من حفظه، لكن كتابه صحيح، وعلى هذا يحمل توثيق من وثقه كالعجلي ومسلمة، وأن أكثر من فسر الجرح بأنه لما عمي ربما قبل التلقين وهذا إنما يقدح بعد عماه.

والحافظ ابن أبي طالب انتقد على مسلم إخراج حديثه في صحيحه فكأنه رأى أنه ليس على شرط الصحيح وقد أجاب مسلم بأنه أخرج له نسخة حفص بن ميسرة، ولم تكن عنده إلا من طريقه، وقد تتبعت جميع مروياته فوجدت مسلما غالباً لا يروي عن سويد إلا مقرونا بغيره، أو يأتي لها بطرق أخرى نازلة بعد حصولها عن سويد عالية.

٣- عبد الله بن حكيم الداهري.

قال إبراهيم بن أبي طالب: **"عبد الله بن حكيم الداهري متروك، يتكلمون فيه"**[٤].

وضعفه أبو حاتم، وابنه، وقال: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا وقال: هو ضعيف، وقال أبو حاتم مرة: ذاهب الحديث[٥].

وقال ابن معين وابن المديني: ليس حديثه بشيء[٦] زاد علي: لا يكتب حديثه[٧].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال ٢: ٢٤٨.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) البغدادي، "تاريخ بغداد".١١: ١١٠.

(٥) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٢: ٥٤٥.

(٦) العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م).٢: ٢٤١.

(٧) البغدادي، "تاريخ بغداد".١١: ١١٠.

وسئل عنه أحمد فقال: يروي أحاديث مناكير ليس هو بشيء[١]، وقال العقيلي: يحدث بأحاديث لا أصل لها، ويحيل على الثقات[٢].

وكذبه الجوزجاني[٣]، وقال النسائي: ليس بثقة[٤].

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات[٥].

وقال الحاكم وأبو نعيم: حدث بالموضوعات[٦].

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٧].

وقال ابن عدي: منكر الحديث[٨]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: متروك الحديث[٩].

قال الذهبي: واه متهم بالوضع، أحد المتروكين باتفاق[١٠]، وقال في الميزان: وبعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه[١١]، وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون[١٢].

مما يتقدم يتبين مدى دقة وصف الإمام له، وقد وافقه في وصف الترك عدد من النقاد كما مر.

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٥: ٢٢٧.

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير ٢: ٢٤١.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٥: ٢٢٧.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ابن حبان، المجروحون ٢: ٢١.

(٦) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٤: ٦٦١.

(٧) الدارقطني الضعفاء والمتروكون ٢: ١٦٠.

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ٥: ٢٢٧.

(٩) البغدادي، "تاريخ بغداد" ١١– ١١٠.

(١٠) الذهبي، المغني في الضعفاء ١: ٣٣٥. و ٢: ٧٧٤.

(١١) قلت: ولم أجد أحدا قواه، الذهبي، ميزان الاعتدال ٢: ٤١١.

(١٢) الذهبي، ميزان الاعتدال ٤: ٤٩٩.

المبحث الخامس: أقواله في علوم الحديث، ونقده للأحاديث

عُرف الحافظ بفقهه للحديث، ومعرفته به وبعلله، فهو يعد من طبقة الأئمة المصنفين في السنن وقد عده علماء الحديث فيمن عرف بفقه الحديث من أهل الحديث، إتقانا، ومعرفة لا تقليدا وظنا.(١)

ولذا فإنه قد تكلم في الأحاديث وعللها ونقد بعضها، وما كتابه العلل إلا خير شاهد على علمه وعلو كعبه في هذا الفن ولعل الله ييسر إيجاده بمنه وفضله، وفي هذا المبحث نذكر شيئا من الأحاديث التي أعلها وتكلم عنها.

١- نقده لحديث الأسود بن يزيد في زوج بريرة:

قال: "خالف الناس الأسود بن يزيد في زوج بريرة، فقال: إنه كان حراً وقال الناس: إنه كان عبدا"(٢).

فقد أعل الحديث بالمخالفة، ونص على مخالفة الأسود للناس، ووافقه على ذلك الأئمة، منهم: أحمد والبخاري وابن الجوزي وابن حجر:

قال ابن حجر: وقال الإمام أحمد: إنما يصح أنه كان حرا عن الأسود وحده، وما جاء عن غيره فليس بذاك، وصح عن ابن عباس(٣) وغيره أنه كان عبدا (٤)

وذهب البخاري إلى ترجيح قول من قال إن زوج بريرة كان عبدا(٥).

وكذا قال ابن الجوزي: زاد وقد روى عنهما الأسود بن يزيد أنه كان حرا، ولا يصح

---

(١) السمعوني، طاهر بن صالح (أو محمد صالح). "توجيه النظر إلى أصول الأثر". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،(ط١، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٤١٦هـ -١٩٩٥م).١: ٤٢٣.

(٢) ابن الجوزي، "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٣: ٧٢؛ والذهبي، "مختصر العلو للعلي العظيم". تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. (ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩١م). ٢: ٦١؛ والبيهقي، أحمد بن الحسين. "الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه". تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، (ط١، القاهرة: الروضة للنشر والتوزيع، ١٤٣٦ هـ -٢٠١٥).٦ : ١٣٩.

(٣) قول ابن عباس: في صحيح البخاري ٧: ٤٨.

(٤) ابن حجر، فتح الباري ٩: ٤٠٧.

(٥) المصدر نفسه.

لثلاثة أوجه:

أحدها: أن البخاري يقول: قول الأسود منقطع، وقول ابن عباس أصح.

الوجه الثاني: أن عائشة خالة عروة وعمة القاسم، وكانا يدخلان عليها بلا حجاب، فقولهما مقدم من وجهين: أحدهما: أنه للقرب منها أقدر على الاستثبات، والثاني: أنهما اثنان.

والوجه الثالث: أن قوله: كان حرا، كلام الأسود وليس يرويه عن عائشة(١).

٢– الترجيح بالقرائن، في حكمه على حديث رفع اليدين:

قال إبراهيم بن أبي طالب: "**ليس في رفع اليدين حديث أصح من ذا؛ لأن كل من روى هذا الحديث يرفعون أيديهم؛ عبد الرزاق، وابن جريج، وعطاء، وعبد الله بن الزبير، وأبو بكر، ورسول الله –صلى الله عليه وسلم** "(٢).

يشير إلى حديث: عبد الرزاق بن همام، قال: ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج، وأخذ صلاته عن عطاء بن أبي رباح، وأخذ عطاء صلاته من عبد الله بن الزبير، وأخذ ابن الزبير صلاته من أبي بكر الصديق –رضي الله عنه، قال عبد الرزاق: ورأيت ابن جريج يرفع يديه في الصلاة إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع(٣).

فهنا يستخدم الإمام ابن أبي طالب، قرينة عمل الراوي بروايته في الترجيح بين روايات الحديث، كون الرواة للحديث يعملون به، ولا شك أن عمل الراوي على وفق حديثه مما يزيده قوة، بخلاف ما لو عمل بخلاف روايته ففيه الخلاف المشهور، هل العبرة بما روى أم بما رأى؟

٣– تقويته لبعض طرق الحديث لمجيئه من طريق آخر، وقد استند المحدثون إلى قوله، ووافقوه في رأيه وتفسيره لروايات الحديث:

ذكر البيهقي بسنده إلى إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو همام محمد ابن الزبرقان، ثنا يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال يونس: وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي –صلى الله عليه وسلم –: "الراكب يسير

(١) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "كشف المشكل من حديث الصحيحين" تحقيق علي حسين البواب. (الرياض: دار الوطن).٢: ٤٢٤.

(٢) البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ٢: ٣٥٣.

(٣) البيهقي، شعب الإيمان ٤: ٥٠٧؛ والخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ٢: ٣٥٢.

خلف الجنازة، والماشي عن يمينها وعن شمالها قريبان، ...الخ"[١].

قال ابن أبي طالب عقيب هذا الحديث: قول يونس بن عبيد: "وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي –صلى الله عليه وسلم –" رواية ليونس بن عبيد عن زياد بن عبيد الله بن جبير بن حية[٢].

فهو يزيل الإشكال في شك الراوي حيث قد جاء من طريق أخرى بغير شك وقد استند العلماء على قوله هذا.

ورواية يونس بن عبيد هذه: أخرجها الطبراني في (الكبير) من غير شك في رفعها، وذلك من طريق: عبد الله بن بكر، ثنا يونس بن عبيد، عن زياد، عن أبيه، عن المغيرة مرفوعاً: "الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء، والطفل يُصَلَّى عليه[٣]"، ورواه الثوري عن يونس بن عبيد فلم يرفعه، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٤].

٤– نقله لكلام العلماء في تفسير وشرح بعض ألفاظ الحديث مثل نقله قول عبد الرحمن بن مهدي في القنوت، في حديث أنس: قنت شهرا ثم تركه، قال عبد الرحمن: إنما ترك اللعن[٥].

٥– تقريره وبيانه لحقيقة المجهول[٦]، حيث قال: "**كل من روى عنه رجلان من أهل**

---

(١) الحاكم، المستدرك على الصحيحين ١: ٥١٧. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري

(٢) البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ٤: ٢٢٧؛ وجمال بن محمد السيد. "ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها". (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٤هـ). ٢: ٥١٣.

(٣) السيد، ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ٢: ٥١٣.

(٤) الصنعاني عبد الرزاق بن همام، "المصنف". المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي (ط٢،بيروت: المجلس العلمي– الهند يطلب ، ١٤٠٣ هـ).٣: ٥٣١.

(٥) البيهقي، السنن الكبرى ٢: ٢٨٧.

(٦) المقصود به مجهول العين حيث عرفه الخطيب ناسبًا تعريفه إلى المحدِّثين: "كل مَنْ لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومَنْ لم يُعرَف حديثُه إلَّا من جهة راوٍ واحد، وقد قال بعد ذلك: "وأقلُّ ما ترتفِعُ به الجهالةُ أن يروي عن الرجل اثنانِ فصاعدًا من المشهورين بالعلم إلَّا أنه لا يثبُت له حُكْمُ العدالة بروايتهما عنه" الكفاية ص١٤٩–١٥٠وانظر: معرفة علوم الحديث؛ لابن الصلاح ص٢٢٣.

العلم ارتفعت عنه الجهالة، وكل من لا يروي عنه إلا رجل واحد فهو مجهول"[(١)].

٦– انتقاده لمسلم روايته عن سويد بن سعيد وأحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وقد تقدم الكلام عنهما في مبحث المجروحين[(٢)]، وإنما غرضنا هنا البيان والتأكيد أن الإمام إبراهيم بن أبي طالب كان متمكنا من علوم الحديث، والعلل فهو ينتقد ويعلل ويجرح ويعدل.

٧– نقله تصحيح سلسلة عمرو بن شعيب، عن شيخه إسحاق بن راهويه، وإقراره بذلك.

قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد القرشي يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"[(٣)].

٨– نقله عن إسحاق تصحيح حديث النزول، وإثباته صفة الفوقية لله عز وجل:

قال إبراهيم بن أبي طالب: سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول:

حضرت مجلس ابن طاهر وحضر إسحاق، فسئل عن حديث النزول أصحيح هو؟ قال: نعم، فقال له بعضهم: كيف ينزل؟ فقال: أثبته حتى أصف لك النزول! فقال الرجل: أثبته فوق، فقال إسحاق: قال الله: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾[سورة الفجر: ٢٢][(٤)].

فهو لا يكتفي برواية الحديث بل ينقل عن شيوخه أحكامهم على الأحاديث وكذلك تفسير وشروح ألفاظ الحديث وفوائده، وهذا مما يجعل الجهود تتضاعف للبحث عن كتابه المفقود المليء بالجواهر والعقود والدر المنضود، رحم الله الإمام إبراهيم بن أبي طالب وأجزل له المثوبة والأجر، وبعد أن جمعت ما تيسر من أقواله ونقوله وحاولت تتبع آثاره وجهوده، أجد نفسي مقصرا في حقه، غير مستكثر لما وقفت عليه، ولعل الله ييسر مرجعا، أو خزانة لأقواله وجهوده، إما في كتبه ومصنفاته أو في تراجم وافية له، وحسبي أني قد بذلت المجهود كله، فيما وقفت عليه وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

---

(١) ابن الجوزي، "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" ١٣: ٧٢.

(٢) انظر ص٤٢.

(٣) الكويتي، نبيل بن منصور "أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر في فَتح البَاري". (ط١، بيروت: مؤسَّسَة السَّماحة، ٢٠٠٥ م) ١١: ١٣٣٢.

(٤) الذهبي مختصر العلو للعلي العظيم ص: ١٩٣.

الخاتمة

الحمد لله على تيسيره والشكر له على توفيقه، وأذكر هنا أهم نتائج البحث وتوصياته:

أولا النتائج:

١- تبين للباحث أن الإمام إبراهيم بن أبي طالب حافظ كبير وإمام ناقد، من أئمة علم الحديث دراية ورواية، وذلك من خلال أقواله، وسؤالاته، ونقولاته، وانتقاداته.

٢- كان بصيرا بأحوال الرجال، وبعلل الأحاديث، ظهر ذلك جليا من خلال سؤالاته ونقده للأحاديث والرجال.

٣- ومع ذلك فإنه لم ينل حقه من الدراسة، ولم ينشر علمه، بسبب فقد كتبه.

٤- كان في أقواله عفيف اللسان، معتدل الأحكام، موافقا في الغالب لسائر النقاد.

ثانيا: التوصيات:

١- يوصي الباحث المهتمين ومراكز تحقيق المخطوطات، بالبحث والتنقيب عن مصنفات الإمام لاسيما كتاب العلل.

٢- يوصي الباحث الباحثين وطلاب العلم، بتتبع جهود العلماء المغمورين والتعريف بهم وبعلومهم، كأقل واجب نحو ما قدموه للعلم لينالوا أجر وثواب ذلك، مع الدعوات الصالحة.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط١، برجستراسر: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "كشف المشكل من حديث الصحيحين" تحقيق علي حسين البواب. (الرياض: دار الوطن).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: عبد الله القاضي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م).

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط". تحقيق موفق عبد الله عبد القادر. (ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨).

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. "معرفة أنواع علوم الحديث". تحقيق نور الدين عتر. (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٦م).

ابن المستوفي، المبارك بن أحمد. "تاريخ إربل". تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار. (ط وزارة الثقافة والإعلام، العراق: دار الرشيد، ١٩٨٠ م).

ابن بشران، البغدادي. " أمالي ابن بشران "تحقيق عادل بن يوسف العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧ م).

ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". (ط١، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية،١٩٧٣م).

ابن حبان، محمد بن حبان. "المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة" تحقق عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد ١٩٨٦ م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: طبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩).

ابن خلفون، محمد بن إسماعيل. "المعلم بشيوخ البخاري ومسلم". تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن شاهين، عمر بن أحمد."تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين". تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم". (بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. "تعليقة على العلل لابن أبي حاتم". تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله. (ط١، الرياض: أضواء السلف،٢٠٠٣ م).

ابن عدي، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض. (ط١، بيروت: الكتب العلمية ،١٩٩٧م).

ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤١٥ هـ –١٩٩٥ م).

ابن قُطْلُوْبَغَا، قاسم ابنُ قطْلُوْبَغَا. "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. (ط١، صنعا: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ٢٠١١م).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية". تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ٢٠٠٣م).

ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق عبد الله الليثي. (ط١، بيروت:

دار المعرفة، ١٤٠٧).
ابن منده، محمد بن إسحاق. "الإيمان". تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦).
ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". تحقيق كمال يوسف الحوت. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ م).
الإمام أحمد، أحمد بن محمد. "المسند للإمام أحمد بن حنبل". تحقيق شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٢١ هـ –٢٠٠١م).
الباجي، سليمان بن خلف. "التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح". تحقيق د. أبو لبابة حسي. (ط١، الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ – ١٩٨٦).
البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
البغدادي، أحمد بن علي. "البغدادي، أحمد بن علي"غنية الملتمس إيضاح الملتبس ". الملتمس إيضاح الملتبس". تحقيق د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ).
البغدادي، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق د. محمود الطحان. (الرياض: مكتبة المعارف).
البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ –٢٠٠٢ م).
البغدادي، أحمد بن علي. "شرف أصحاب الحديث". ت: د. محمد سعيد خطي أوغلي. (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية).
البغدادي، أحمد بن علي. "موضح أوهام الجمع والتفريق". تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).
البيهقي أحمد بن الحسين. "البعث والنشور". تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر. (ط١، بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦م).

البيهقي أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣م).

البيهقي أحمد بن الحسين. "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي". تحقيق د. الشريف نايف الدعيس. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ).

البيهقي أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد ومختار الندوي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٣ م).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه". تحقيق فريق البحث العلمي بشركة الروضة، (ط١، القاهرة: الروضة للنشر والتوزيع، ١٤٣٦ هـ -٢٠١٥).

جمال بن محمد السيد. "ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها". (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٤هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ – ١٩٩٠م).

الحاكم، محمد بن عبد الله. "تاريخ نيسابور".تلخيص أحمد بن محمد بن الحسن (طهران: كتابخانة ابن سينا).

الخليلي، خليل بن عبد الله. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد١٤٠٩هـ)

الدارقطني، علي بن عمر. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري. (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية ١٤٠٣-١٤٠٤هـ).

الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفين. (ط١، الرياض: دار طيبة ،١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).

الدارقطني، علي بن عمر. "تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان" تحقيق خليل بن محمد العربي. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م).

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "مسند الدارمي". تحقيق حسين سليم أسد الداراني. (ط١، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع،١٤١٢ هـ -٢٠٠٠ م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد

عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية –مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ –١٩٩٢ م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "المغني في الضعفاء". تحقيق د. نور الدين عتر.

الذهبي، محمد بن أحمد. "المقتنى في سرد الكنى". تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد. (ط١، المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق د. بشار عوّاد. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تذكرة الحفاظ". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ –١٩٦٣ م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "مختصر العلو للعلي العظيم". تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. (ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ –١٩٦٣ م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).

السلمي، محمد بن الحسين. "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق فريق من الباحثين. (ط١، ١٤٢٧هـ).

السمعوني، طاهر بن صالح (أو محمد صالح). "توجيه النظر إلى أصول الأثر". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،(ط١، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٤١٦هـ –١٩٩٥م).

الشنقيطي، محمد عمرو ."–أحاديث ومرويات في الميزان ٢ –حديث الفينة". (ملتقى أهل الحديث، مكة المكرمة).

الصنعاني عبد الرزاق بن همام، "المصنف". المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي(ط٢،بيروت: المجلس العلمي– الهند، ١٤٠٣ هـ).

الصياح، علي بن عبد الله. "جهود المحدثين في بيان علل الحديث ". الناشر: مجمع الملك

فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة).
العجلى، أحمد بن عبد الله. "تاريخ الثقات". (ط١، الرياض: دار الباز، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "طرح التثريب في شرح التقريب". الطبعة المصرية القديمة.
العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م).
القاسمي، محمد جمال الدين. "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث". (بيروت: دار الكتب العلمية).
كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
محيي الدين، عبد القادر بن محمد. "الجواهر المضية في طبقات الحنفية". (كراتشي: مير محمد كتب خانه.
المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ". تحقيق د. بشار عواد معروف. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ -١٩٨٠ م).
مغلطاي، مغلطاي بن قليج. " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ". تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد -أبو محمد أسامة بن إبراهيم (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١)
المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. "مختصر سنن أبي داود". تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق(ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٣١ هـ -٢٠١٠ م).
النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي ١٣٩٦هـ).
النسائي، أحمد بن شعيب. "تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين". تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني.(ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد ، ١٤٢٣هـ).
الهاشمي، سعدي بن مهدي. "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية". (ط٢، المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

Bibliography

Ibin abi haatim, abdu-rahman bin muhammad. "Al-jarhu wa-ta'deel". (1st edition, Beirut: dar Ihyaa turath al-arabi 1271 AH 1952 AD)

Ibin al-jazri, muhammad bin muhammad. "gaayatu nihayah fi tabaqaatil qurra". (1st edition, bergstrasser: maktabat Ibin taymiyyah,1351 AH)

Ibin al-jawzi, abdu-rahman bin alii. "ad-duafaa wal-matrukuun". Investigated by: abdullah al-qaadi, (1st edition, Beirut: darul kutub al-ilmiyyah,1406 AH)

Ibin al-jawzi, abdu-rahman bin alii. "Al-muntazim fi tarikhil umam wal-muluuk". Investigated by: muhammad abdul qadir 'ataa, mustapha abdul qadir 'ataa. (1st edition, Beirut: darul kutub al-ilmiyyah, 1412 AH -1992 AD).

Ibin al-jawzi, abdu-rahman bin alii "kashful mushkil min hadith assahihain" investigated by alii husain al-bawab. (Riyadh: dar alwatan).

Ibin assalaah, uthman bin abdu-rahman. "ma'rifat anwaa'I ulum al-hadith". Investigated by nuruddeen atar. (Beirut: dar al-fikir al-mua'sir, 1986 AD).

Ibin assalaah, uthman bin abdu-rahman. "siyanat saheeh muslim minal ikhlal walgalat wahimaayatuhu minal isqat wasaqat". Investigated by Muwaffaq Abdullah Abdulqadir. (2nd edition, Beirut: dar al-gharb al-islami, 1408).

Ibin al-mustawfi, al-mubarak bin ahmad. "tareekh Irbil". Investigated by saami bin sayyid khamas assaqar. (Printed by Ministry of culture and media, Iraq: dar ar-rasheed, 1980 AD).

Ibin bushraan, Al-baghdaadi. "Amaali Ibin bushraan" investigated by a'dil bin yusuf al-gazazi. (1st edition, Riyadh: dar alwatan, 1997 AD).

Ibin hibaan, Muhammad bin hibaan. "Athiqaat". (1st edition, Hyderabad: daairatul ma'arif al-uthmaaniyyah, 1973 AD).

Ibin hibaan, Muhammad bin hibaan. "Al-majruhuun minal muhaditheen waddu'afaa wal-matrukeen". Investigated by Mahmud Ibrahim zayid. (1st edition, Aleppo: dar alwa'yi, 1396 AH).

Ibin hajar, ahmad bin ali. "Taqreebu tahdheeb". Investigated by Muhammad 'awaamah. (1st edition, Syria: dar ar-rasheed 1986 AD).

Ibin hajar, ahmad bin ali. "Tahdheebu tahdheeb". (1st edition, India: printed by daairatul ma'arif annizamiyyah, 1326 AH).

Ibin hajar, 'ahmad bin ali. "fathul bari sharhu saheehil bukhari". Investigated by Muhammad fuad abdul-baqi, (Beirut: dar al-ma'rifah , 1379).

Ibin hajar, 'ahmad bin ali. "Al-isabah fi tamyeez as-sahabah" investigated by a'dil ahmad abdul-mawjud, and ali muhammad muawwad (1st edition, Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah 1415 AH).

Ibin khalfuun, Muhammad bin ismail. "Al-mu'lim bishuyukh albukhari wamuslim". Investigated by abu abdi-rahman a'dil bin sa'd, (1st edition, Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah).

Ibin shaheen, umar bin ahmad. "Tareekh asmaai duafaa' wal-kadhabeen". Investigated by Abduraheem Muhammad Ahmad Al-qashqari, (1st

edition, 1409 AH/1989 AD).
Ibin abdul barr, yusuf bin abdullah. "Al-intiqaa fi fadaail athalathatil aimatil fuqahaa malik washafi'i wa abi haneefah radiyallahu anhum". (Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah).
Ibin abdulhadi, Muhammad bin 'ahmad. "ta'liqatun alal-ilal libin abi haatim". Investigated by sami bin muhammad bin jaadallah. (1st edition, Riyadh: Adwaau salaf, 2003 AD).
Ibin adiyy, Abdullah bin adiyy. "Al-kamil fi du'afaai rijaal". Investigated by a'dil ahmad abdulmawjud - ali muhammad muawwad. (1st edition, Beirut: Dar alkutub al-ilmiyyah,1997 AD).
Ibin asakir, ali bin alhasan. "Tareekh dimashq". Investigated by amru bin garamah al-amrawi. (dar alfikir for printing, publishing and distribution, 1415 AH -1995 AD).
Ibin qutlubagha, qasim ibin qutlubagha. "Athiqaat miman lam yaqa' fil kutubi sittah". Investigated by shadi bin muhammad bin salim aal nu'man. (1st edition, sana'a: markaz anu'man for research, Islamic studies, heritage investigation and translation, 2011 AD).
Ibin katheer, Ismail bin umar. "Al-bidayah wannihayah". Investigated by Abdullah bin abdulmuhsin atturki. (1st edition, dar hajar for printing, publishing, distribution and advertising 2003 AD).
Ibin manjuyah, Ahmad bin ali. "Rijal saheeh muslim". Investigated by abdullah allaithi. (1st edition, Beirut: dar alma'rifah, 1407).
Ibin mandah, Muhammad bin ishaq. "Al-iman". Investigated by Dr. ali bin muhammad bin nasir al-faqihi. (2nd edition, Beirut: Muassasatu risaalah, 1406)
Ibin nuqtah, Muhammad bin abdulgani. "Attaqyeed lima'rifat ruwat assunan wal-masaneed". Investigated by kamal yusuf alhut. (1st edition, dar alkutub al-ilmiyyah, 1988 AD).
Al imam ahmad, Ahmad bin muhammad. "Al-musnad lil imam ahmad bin hanbal". Investigated by shuaib al-arnauut, a'dil murshid and others. (1st edition, Beirut: muassasat arrisalah 1421 AH -2001 AD).
Al-baaji, sulaiman bin khalaf. "Atta'deel wattajreeh, liman kharraja lahu albukhari fil jaami' assaheeh". Investigated by Dr. abu lubabah hussi. (1st edition, Riyadh: dar alliwaa for Publishing and Distribution, 1406 - 1986).
Al-bukhari, Muhammad bin ismail. "Al-jami'ul musnad assaheeh almukhtasar min umuur Rasulullah sallah laahu alaihi wasallam wasunanihi wa ayyaamihi". Investigated by Muhammad zuhair bin nasir annaasir. (1st edition, dar tuqunnajat, 1422 AH).
Al-baghdaadi, ahmad bin ali. "Al-jaami' li akhlaaq arraawi wa aadaab assaami' ". investigated by Dr. Mahmud Attahaan. (Riyadh: maktabatul ma'arif).
Al-baghdaadi, ahmad bin ali. "Tareekh baghdaad". Investigated by Dr. basshar awwad ma'ruf. (1st edition, Beirut: dar algharb al-islami, 1422 AH -2002 AD).

Al-baghdaadi, ahmad bin ali. "sharaf ashaabil hadith". Investigated by Dr. Muhammad sa'eed khatiyy awghali. (Ankara: dar Ihyaai sunnat annabawiyyah).

Al-baghdaadi, ahmad bin ali. "Muwaddih awhaam al-jam'i wattafreeq". Investigated by Dr. abdulmu'ti ameen qal'aji. (1st edition, Beirut: dar al-ma'rifah, 1407 AH).

Al-baghdaadi, ahmad bin ali. "al-baghdaadi, ahmad bin ali" ghunyatul multamis iidaah al-multabis ". Al-multamis iidaah al-multabis". Investigated by Dr. yahya bin abdullah al-bakri asshahri, (1st edition, Riyadh: Maktabat arrushd, 1422 AH -2001 AD).

Al-baihaqi ahmad bin al-husain. "Al-ba'th wannushuur". Investigated by Sheikh a'mir ahmad haidar. (1st edition, Beirut: markaz alkhadamat wal abhaath athaqafiyyah, 1406 AH -1986 AD).

Al-baihaqi ahmad bin al-husain. "Assunan al-kubraa". Investigated by Muhammad abdulqadir ataa'. (3rd edition, Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah, 1424 AH -2003 AD).

Al-baihaqi ahmad bin al-husain. "Bayan khata man akhta 'ala shafi'yy ". Investigated by Dr. asshareef naayif addu'ais. (1st edition, Beirut: Muassasat arrisalah, 1402 AH).

Al-baihaqi ahmad bin al-husain. "shu'ab al-iman". Investigated by Dr. abdul-ali'y abdulhameed and Mukhtar annadawi. (1st edition, Riyadh: maktabat arrushd for Publishing and Distribution, 1423 AH -2003 AD).

Al-baihaqi ahmad bin al-husain. "Al-khilafiyaat bainal Imaamain asshafi'y wa abi haneefah wa ashaabihi". Investigated by the scientific research group in Al-Rawda Company, (1st edition, Cairo: Arrawdah for Publishing and Distribution, 1436 AH -2015 AD).

Jamal bin muhammad assayyid. "Ibin qayyim al-jawziyyah wa juhuduhu fi khidmat assunat annabawiyyah wa uluumiha". (1st edition, Madina: Deanship of Scientific Research at Islamic University, 1424 AH).

Al-haakim, Muhammad bin abdullah. "Al-mustadrak 'ala assaheehain". Investigated by Mustapha abdulqadir 'ataa. (1st edition, Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah, 1411 – 1990 AD).

Al-hakim, Muhammad bin abdullah. "Taareekh Naisabuur". Summarized by Ahmad bin Muhammad bin Al-hasan (Tehran: kitabkhanah ibin siina).

Al-khaleeli, khaleel bin abdullah. "Al-irshad fi ma'rifat ulamaa'il hadith". Investigated by Dr. Muhammad sai'id umar idris. (1st edition, Riyadh: Maktabat arrushd 1409 AH)

Addaaraqutni, 'ali bin umar. "Adduafaa' wal matrukun". Investigated by Dr. abduraheem muhammad al-qashqari. (Madina: Journal of Islamic University 1403 -1404 AH).

Addaaraqutni, 'ali bin umar. "Al-i'lal al-waaridah fil ahaadeeth annabawiyyah". Investigated and documented by: mahfuz arrahman zainullah assalafeen. (1st edition, Riyadh : dar taibah,1405 AH – 1985 AD).

Addaaraqutni, 'ali bin umar. "Ta'liqaat addaraqutni 'alal majruheen libin

hibban" investigated by khaleel bin muhammad al-arabi. (1st edition, Cairo: Al-faruq al-hadithah, 1414 AH -1994 AD).

Addarami, abdullah bin abdurahman. "Musnad addarami". Investigated by husain salim asad addaraani. (1st edition, Saudi Arabia: dar almughni for Publishing and Distribution, 1412 AH -2000 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Al-kaashif fi ma'rifat man-lahu riwaayah fil kutub assitah". Investigated by Muhammad awamah, Ahmad muhammad namir al-khateeb. (1st edition, dar al-qiblah litthaqafatil Islamiyyah –Muassasat ulum Al-qur'an, 1413 AH -1992 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Al-mughni fi ddua'faa". Investigated by Dr. Nuruddeen itar.

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Al-muqtana fi sardil kunaa". Investigated by muhammad salih abdulazeez al-murad. (1st edition, Madina: The Scientific Council in Islamic University, 1408 AH).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Tareekh al-islam wa wafayaat al-mashaheer wal a'laam". Investigated by Dr. bashar awwad. (1st edition, dar algharb al-islami, 2003 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Tadhkiratul huffaz". (1st edition, Beirut : dar alkutub al-ilmiyyah, 1419 AH-1998 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Siyar a'laam annubalaa". Investigated by 'ali muhammad al-bajawi. (1st edition, Beirut: dar alma'rifah for printing and publishing, 1382 AH -1963 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Siyar a'laam annubalaa". (Cairo: dar al-hadith, 1427 AH-2006 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Mukhtasar al-uluww lil a'liyy al-azeem". Investigated by muhammad nasirudeen al-albani. (2nd edition, Al-maktab al-islami, 1412 AH-1991 AD).

Adhahabi, Muhammad bin ahmad. "Mizan al-i'tidal fi naqd arrijaal". Investigated by 'ali muhammad al-bajawi. (1st edition, Beirut: dar alma'rifah for printing and publishing, 1382 AH -1963 AD).

Azzirikli, khairudeen bin mahmud. "Al-a'laam". (15th edition, Beirut: dar al-'ilm lil malayeen, 2002 AD).

Assulami, muhammad bin al-husain. "Sualaat assulami li-ddaraqutni". Investigated by a group of researchers. (1st edition, 1427 AH).

Assam'uuni, tahir bin salih (or muhammad salih). "Tawjeeh annazar ilaa usul al-athar". Investigated by abdulfattah abu ghudah, (1st edition, Aleppo: Maktabat al-matbu'at al-islamiyyah, 1416 AH -1995 AD).

Asshinqiti, Muhammad amru. 1-" Ahadith wa marwiyyat fil mizan 2- hadith al-finah". (multaqaa ahlil hadith, Makkah).

Assan'ani, abdurazzaq bin hamam, "Al-musannaf". Investigated by habeeburrahman al-a'zami (2nd edition, Beirut: Scientific Council- Al-indyatlub, 1403 AH). 3: 531.

Assiyaah, 'ali bin abdullah. "Juhud al-muhaditheen fi bayan i'lal al-hadith". Published by: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran in

Madinah).
Al'ajali, ahmad bin abdullah. "Tareekh athiqaat". (1st edition, Riyadh: dar albaz, 1405 AH-1984 AD).
Al-iraqi, abdurrahim bin al-husain. "Tarhu ttathreeb fi sharhi ttaqreeb". The ancient Egyptian edition.
Al'aqeeli, muhammad bin 'amrin. "Addu'afaa alkabeer". Investigated by abdulmu'ti Ameen qal'aji. (1st edition, Beirut: dar almaktabat al-ilmiyyah, 1404 AH -1984 AD).
Al-qasimiy, muhammad jamaluddeen. "Qawa'id attahdeeth min funun mustalah al-hadeeth". (Beirut: dar alkutub al-ilmiyyah).
Kahaalah, umar bin rida. "Mu'jam almualifeen". (Beirut: dar ihyaai turath al-arabi)
Muhyideen, abdulqadir bin muhammad. "Al-jawaair al-mudiyah fi tabaqaat al-hanafiyah". (Karachi: mair muhammad kutub khanah.
Almuzayy, yusuf bin abdurahman. "Tahdheeb alkamal fi asmaai rijaal". " investigated by Dr. bashar awad ma'ruf. 1st edition, Beirut: muassasatu rrisalah, 1400 -1980 AD).
Maghlataiy, maghlataiy bin qalij. " Ikmaal tahdheeb al-kamal fi asmai rrijaal ". investigated by abu abdurahman 'adil bin Muhammad - abu muhammad usamah bin ibrahim (1st edition, Al-faruq al-hadeethah for printing and publishing 1422 AH - 2001)
Al-mundhiri, abdulazeem bin abdulqawiyy. "Mukhtasar sunan abi dawud". Investigated by muhammad subhi bin hasan halaaq (1st edition, Riyadh: maktabat alma'arif for Publishing and Distribution, 1431 AH – 2010 AD).
Annasaahi, ahmad bin shua'ib. "Addu'afaa wal matrukun". Investigated by mahmud ibrahim zayid. (1st edition, Aleppo: dar al-wa'ayi 1396 AH).
Annasaahi, ahmad bin shua'ib. "Tasmiyat mashayikh annasaahi wa dhikir al-mudaliseen". Investigated by Shareef hatim bin 'arif al-auni. (1st edition, Makkah: dar 'alam al-fawaid, 1423 AH).
Al-haashimi, sahdi bin mahdi. "Abu zar'ah arraazi wajuhuduhu fi assunat annabawiyyah". (2nd edition, Madina: Deanship of Scientific Research at Islamic University, 1402 AH/1982 AD).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Disparity in the "Tafsir" Concept The indications, impacts and the approach of treatment** Dr. Muhammad Saalih Muhammad Sulaiman	9
2)	**Places of Glorification of Allah and His Greatness in the Story of Ibrahim -peace be upon him- in the Qur'an** Dr. Tahaani bint Saalim Baahuwaerith	57
3)	**Preventive Measures from the Prophetic Sunnah In Protecting Countries from the Falsehoods of the Enemies** Dr. Muhammad Seyyid Ahmad Shahaatah	103
4)	**Al-Haafidh Ibrahim bin Abi Talib and his Contributions in the Science of Hadith (295 A.H.)** Dr. ʻAli Ahmad ʻImraan Muhsin	183
5)	**Chain of Transmission Tree in Hadith Software (an Evaluative Research)** Dr. Wael bin Fawwaaz Dakheel	239
6)	**Hadiths on Pre-Dawn Meal Collection and Study** Dr. Mishʻal bin Muhammad bin Huraith Al-ʻAnzi	305
7)	**The Methodology Followed in Writing Some Books of As-Su'aalat [Questions Regarding the Narrators of Hadith]** Dr. Taariq Ibrahim Al-Masʻuud	371
8)	**The Acquisition of Dogs a Jurisprudential Hadith Study** Dr. Farhaan bin Khalaf Al-'Anzi	431
9)	**Al Haafidh Al-Muhaddith Abu Abdillah Muhammad bin Hammaad At-Tahraani and His Narrations. A Critical Analytical Study** ʻAbdullaah Muhammad Jarabku	483
10)	**Lewaa Al-Hamd: Islamic Creed Study** Dr. ʻAbdul Kareem bin ʻIsa Ar-Ruhayli	539
11)	**Al-Mawrid fee Al-Kalam 'ala 'Amal Al-Mawlid** Dr. ʻAbdullaah bin Muhammad Al-Mudaifir	599
12)	**The Effect of Textual Implications of the Word "Day" in Jurisprudential Dispute** Dr. Hussaam Khalid Muhammad As-Saqaar	649
13)	**Jurisprudential Rulings Related to the Companions, may Allah be pleased with them** Dr. Muhammad bin Fahd 'Abd Al-Aziz Al-Furaih	701

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).

• The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Associate Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa'd Al-Ghamidi**
Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 192 Volume 1 Year: 53 March 2020